



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة



بعنوان:

التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي الدولي
دراسة حالة جامعة غرداية

تحت إشراف الأستاذ :

د. شرع يوسف

من إعداد الطالبتين :

- شيماء طراش

- مريم بوسعيد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 15 جوان 2023. أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بن مولاي زينب	أستاذة مساعدة. أ.	جامعة غرداية	رئيسا
شرع يوسف	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
حبيطي خضير	أستاذ محاضر. أ.	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية : 2022-2023م

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك

ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب

الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور

العالمين.. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدم

لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى

القلب الكبير.. والدي العزيز

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى من أرضعتني

الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض...

والدي الحبيبة...

إلى نور حياتي وسعادتي في دنيا زوجي وبناتي حلوين.....

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي... إخوتي وأخواني..

. إلى صديقتي وأختي الغالية ورفيقتي في أيام الدراسة بورويس رجمة وفقك الله وأنا دربك

بوسعيد مريم

إهداء

أشكر الله عز وجل الذي منحني الصبر والعطاء
وبقدراته أتممت هذا العمل . والحمد لله نطوي سهر
الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا
العمل المتواضع . أهدي إلى التي رفع الله مقامها
وجعل الجنة تحت أقدامها أولى الناس بصحبتني إلى نبع
الحنان الصافي ذلك القلب الكبير وتلك النعمة الغالية
الطاهرة صاحبة الفضل أُمي العزيزة حفظها الله وأطال
في عمرها .

إلى الذي أحبني بلا مقابل وأنار لي طريق النجاح

أبي الغالي

وإلى اخوتي واخواتي

طراش شيماء



شكر و عرفان

نحمد الله عز وجل على إتمام هذا العمل

كما أتقدم بشكري الخالص إلى الأستاذ المشرف شرع

يوسف الذي أفادني

بتوجيهاته ونصائحه جزاه الله ألف خير.

والى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في انجاز هذا

البحث

ولو بكلمة طيبة

الى زميلتي في البحث ورفيقتي في أيام الدراسة شيماء وفقك

الله وأنار دربك



تسعى هذه الدراسة الى معالجة إشكالية مدى مواكبة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية لتطورات الفكر المحاسبي في ظل التوافق المحاسبي الدولي من أجل الارتقاء وتطوير مناهج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية وتحديثها بما يتلاءم مع متطلبات مهنة المحاسبة , والبحث عن سبل وإمكانية تطبيقها في الوسط التعليمي الجزائري و موازاتها مع عملية الإصلاحات المحاسبية في الجزائر سواء على صعيد التعليمي أو مهني , مما يبرز الأهمية البالغة لمتطلبات التعليم المحاسبي في جامعة الجزائرية , وقد تم إجراء دراسة ميدانية في فترة حالية للموسم الجامعي 2022-2023 , حيث تم تصميم استبانة كأداة جمع البيانات باعتماد على المنهج الوصفي التحليلي , و استهدفت هذه الدراسة فئة طلبة محاسبة بغية جمع وتحليل النتائج , ومنه قد تم توزيع على عينة طلبة محاسبة بجامعة غرداية للتمكن من تحليل البيانات , بالاستناد على برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS التي تم جمعها من العينة المبحوثة , وتوصلت الدراسة الى أنه رغم ما قامت به الجزائر من إصلاحات إلا أنه لاتزال هناك فجوة وإشكاليات وعراقيل تواجه التعليم المحاسبي , مع بروز نوع من التناقض في النظام المحاسبي ككل , وعليه لا بد من تطبيق وقبول معايير التعليم المحاسبي والرقمي والنهوض بالمستوى التعليمي والمهني لتخصصات المحاسبة .

الكلمات المفتاحية : التعليم المحاسبي , معايير التعليم المحاسبي , برامج التعليم , طلبة المحاسبة .

Abstract :

This Study Seeks to address the problem and find out the extent to which accounting education in Algerian universities Keeps pace with the developments accounting thought in light of international consensus in order to improve and develop accounting education curricula in the Algerian university and update them in line with the requirement of the accounting profession , And the Search for ways and the possibility of applying them in the Algerian educational community , and the parallel success of the accounting reform process in Algeria ,whether on the educational or professional level , which highlights the great importance of the requirements of accounting education in the Algerian university , Afield Study was conducted in the current period for the academic season 2022-2023 where a questionnaire was designed as a data collection tool based on the descriptive analytical approach , from SPSS , based on the statistical package programs for Social Sciences and analysing the data collected from the the researched Sample ,and the Study concluded that despite what Algeria has done of reforms , there is Still a gap . problems and obstacles facing accounting education ,with the emergence of a Kind of contradiction in the accounting system As a whole , Accordingly we must apply and accept international accounting education standards in the Algerian accounting education system to try to improve and advance the educational and professional level of accounting majors.

Keywords : accounting education , accounting education Standards , education programs , accounting Students .

الفهرس

إهداء	
شكر و عرفان	
III الملخص :	
V قائمة المحتويات	
VI-VII قائمة الجداول والأشكال	
VII- قائمة المختصرات والرموز والملاحق	
	VII
مقدمة :	أ.ب
الفصل الأول : الأدبيات النظرية للتعليم الحاسبي في الجامعة الجزائرية في ظل التوافق الدولي	
المبحث الأول : ماهية التعليم الحاسبي وعلاقته بالتوافق الحاسبي الدولي :	5
المطلب الأول : مفهوم التعليم الحاسبي :	5
الفرع الأول : تعريف التعليم الحاسبي وعناصره :	5
الفرع الثاني: أدوات وأساليب التعليم الحاسبي :	6
الفرع الثالث: أهداف التعليم الحاسبي :	8
الفرع الرابع : أهمية التعليم الحاسبي :	9
الفرع الخامس : مداخل التعليم الحاسبي :	10
المطلب الثاني : التوافق الحاسبي الدولي وانعكاساته على التعليم الدولي :	11
الفرع الأول : معالم التوافق الحاسبي الدولي:	12
الفرع الثاني : معايير التعليم الحاسبي الدولي :	18
المطلب الثالث : علاقة التعليم الحاسبي بالتوافق الحاسبي الدولي	23
المبحث الثاني : الدراسات السابقة :	23
المطلب الأول : الدراسات العربية :	23
المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية :	26
المطلب الثالث : التعليق على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية :	29

30 خلاصة الفصل الأول
..... الفصل الثاني : التعليم المحاسبي في جامعة غرداية
30 المبحث الاول: تقديم عام لجامعة غرداية وأداة الدراسة
30 المطلب الاول: تعريف لجامعة غرداية
31 المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لجامعة غرداية :
32 المبحث الثاني : تحليل النتائج واختبار الفرضيات
32 المطلب الأول: منهجية الدراسة واجراءاتها التطبيقية
32 الفرع الأول: منهجية الدراسة
32 الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة:
33 الفرع الثالث: أداة الدراسة
34 الفرع الرابع: متغيرات الدراسة
34 المطلب الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة
34 الفرع الأول: الأساليب الإحصائية
37 الفرع الثاني: أداة الدراسة
39 المطلب الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
39 الفرع الأول : وصف محاور الدراسة
45 الفرع الثاني: عرض وتحليل نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة
53 خاتمة
56 المراجع :
60 الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

الجدول (1-1): المقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي:	10
الجدول رقم (1-2) : الإحصائية الخاصة باستمارة الاستبيان	32
الجدول رقم (2-2): محاور الدراسة وعدد فقرات كل مجال	33
الجدول رقم(2-3) متغيرات الدراسة	34
الجدول رقم (2-4) : درجة أهمية بنود الاستبيان	35
الجدول رقم (2-5) مقياس تحديد الأهمية النسبية	36
الجدول رقم (2-6): اختبار الصدق و الثبات	37
الجدول رقم (2-7): محاور الدراسة وعدد فقرات كل مجال	37
الجدول رقم(2-8) معاملات الارتباط	38
الجدول رقم (2-8) نتائج اختبار كولمنجروف_ سمرنوف في توزيع البيانات	39
الجدول رقم (2-9) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس	39
الجدول رقم (2-10) : توزيع أفراد العينة حسب العمر	40
الجدول رقم (2-11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى العلمي	41
الجدول رقم (2-12): يوضح توزيع لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص	42
الجدول رقم (2-13): يوضح توزيع لأفراد عينة الدراسة حسب دوافع التخصص	43
الجدول رقم (2-14) : يوضح إجابات الأفراد لمحور التعليم المحاسبي	45
الجدول رقم : (2-15) يوضح إجابات الأفراد لمحور التعليم المحاسبي وفق التوافق الدولي	46
الجدول رقم (2-16) : يوضح إجابات الأفراد لمحور النجاعة الخاصة بالتعليم المحاسبي في الميدان	47
الجدول رقم (2-17) إحصائية T(Independent Samples T Test) للفرضية الأولى	49
الجدول رقم (2-18) إحصائية T(Independent Samples T Test) فرضية الثانية	49
الجدول رقم (2-19) إحصائية T(Independent Samples T Test) فرضية الثالثة	50

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الأشكال :

- الشكل (1.2): يوضح الكليات في جامعة غرداية بناء على وتائق المؤسسة..... 31
- الشكل (2.2): الهيكل التنظيمي جامعة غرداية بناء على وتائق المؤسسة..... 32
- الشكل رقم (2-3): يوضح الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب الجنس..... 40
- الشكل رقم (2-4) نسبة أفراد العينة حسب العمر..... 41
- الشكل رقم (2-5): توضح الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب المستوى العلمي..... 42
- الشكل رقم (2-6): توضح الدائرة النسبية توزيع أفراد العينة حسب التخصص..... 43
- الشكل رقم (2-7): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دوافع التخصص..... 44

قائمة الإختصارات والرموز		
مجلس معايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standard Board	IASB
محاسب قانوني معتمد	Certified Public Accountant	CPA
محاسب إداري معتمد	Certified Management Accountant	CMA
معايير التعليم المحاسبي	Accounting Education Standards	IES
لجنة معايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standards Committee	IASC
اللجنة الدولية لمهنة التدقيق	International Commission for the Audit Profession	IFAC
معايير التدقيق الدولية	International Auditing Standards	ISA
معايير الدولية لتعليم المحاسبي	International Standards of Accounting education	IAES
برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical Package for the Social Sciences	SPSS

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق
ملحق 1	الاستبيان
ملحق 2	مخرجات spss

المقدمة

توطئة :

للتعليم المحاسبي الجامعي أهمية كبيرة ويستمد أهميته من أهمية الحاسبة ،لدورها الكبير في التنمية الاقتصادية , كما أن ممارسة مهنة الحاسبة يحتاج إلى كوادر مهياًة وفق أسس علمية , لذا فإنه يتطلب على خريج تخصص الحاسبة ان يحظى بأسس علمية صحيحة تؤهله و تساعد على اداء وظائفه بصورة ايجابية وفعالة، وأصبح يتعين على الجامعات ان توفر كل متطلبات هذا التعليم ، حيث تعتبر الخطط والمناهج الدراسية في الجامعات العربية بشكل عام والجامعات الجزائرية بشكل خاص الركيزة الاساسية والمهمة لتحقيق الاهداف المنشودة من عملية التعليم المحاسبي الجامعي، وعليه يجب أن تكون المناهج الدراسية مواكبة لعصر الانفتاح الاقتصادي والتطور العلمي من اجل تلبية احتياجات هذا العصر، ومواكبة البلدان المتقدمة علميا في هذا المجال ، وهكذا يجب العمل باستمرار على مراجعة المناهج الدراسية لتخصص الحاسبة وخلق نموذج تعليمي جديد يتسم بالمرونة والابتكار والابداع.

إذن فإن الإهتمام بالتعليم المحاسبي الجامعي يعتبر ضرورة متواصلة ,ولا بد من النظر إليه كنظام متكامل يتكون من مجموعة العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه.

أ- مشكلة الدراسة:

تهدف للوقوف على واقع التعليم المحاسبي في الجزائر المعتمد في التدريس الجامعي أمام المرجعية الدولية المتمثلة في معايير التعليم المحاسبي الدولية

بناء على ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

مامدى مواكبة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي الدولي ؟

ومن خلال التساؤل الرئيسة يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تتوافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية مع ما هو معمول به دولياً؟
- هل تتوافق أساليب تقويم الأداء في مجال التعليم المحاسبي مع ما هو معمول به دولياً؟

ب-الفرضيات:

للإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا نضع الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: أساليب التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم

التسوية

بجامعة غرداية تتوافق مع ما هو معمول به دولياً.



● **الفرضية الثانية:** مناهج التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

بجامعة غرداية تتوافق مع ما هو معمول به دولياً

● **الفرضية الثالثة:** التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية لديه نجاعة في الميدان.

ت- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعاً مهماً وهو برنامج التعليم المحاسبي الذي تسعى الوزارة الوصية من خلال مستشاريها ومختصيها إلى تطوير هذه البرامج وتحيينها من فترة إلى أخرى بما يتوافق ومتطلبات سوق العمل، والسعي نحو تخريج طلبة ذوي مهارات مهنية وفنية يُستفاد منهم في مختلف المهن والوظائف التي يُتيحها التكوين في شعبة العلوم المالية والمحاسبة، والتي تنعكس بدورها على تحسين الأداء الكلي للمؤسسات في مختلف القطاعات الاقتصادية.

ث- أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

✓ تشخيص وضعية التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي في الجزائر ومناهج التعليم المحاسبي الدولية.
✓ تشخيص وضعية التوافق بين أساليب التعليم المحاسبي في الجزائر وأساليب التعليم المحاسبي الدولية.

✓ معرفة مدى نجاعة مخرجات التعليم المحاسبي بالجزائر في الميدان .

ج- أسباب اختيار الموضوع:

1. جاء اختيارنا بحكم التخصص الذي ندرس في.

2. الرغبة في التخصص أكثر في المجال.

3. الميول الشخصي حول الموضوع.

ح- حدود الدراسة: وتمثلت في:

● **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية ، وذلك بتوزيع استبيان على عينة من طلبة تخصص المحاسبة .

● **الحدود الزمانية:** تمت مجريات الدراسة في فترة ما بين 1 ماي الى غاية 15 ماي من سنة 2023

خ- منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع مثل هذه الدراسات وهذا من خلال التطرق في الإطار النظري إلى أساسيات التعليم المحاسبي كما تم التطرق أيضا إلى التوافق المحاسبي الدولي وانعكاساته على التعليم المحاسبي، ثم تم الاعتماد في الدراسة التطبيقية على المنهج التحليلي الإحصائي SPSS الذي عالجنا به البيانات المبنية على آراء عينة من الطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية.

د- نموذج الدراسة:

المتغير المستقل : التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية

المتغير التابع: التوافق المحاسبي الدولي

ذ- تقسيمات البحث:

يهدف إثبات صحة الفرضيات من عدمها تم تجزئة هذه الدراسة إلى فصلين تسبقهما مقدمة عامة وتسبقهما خاتمة عامة، تضمنت هذه الأخيرة النتائج المتواصل إليها والتوصيات المقترحة، والتي برأينا قد تسد بعض أوجه القصور في الموضوع.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق الدولي

تم التطرق في المبحث الأول من هذا الفصل إلى ماهية التعليم المحاسبي وعلاقته بالتوافق المحاسبي الدولي في ثلاث مطالب مستقلة، حيث خصصنا المطلب الأول لتعريف التعليم المحاسبي من خلال ذكر أهميته وأهدافه، عناصره وأساليبه، بينما تطرقنا في المطلب الثاني التوافق المحاسبي الدولي وانعكاساته على التعليم الدولي من خلال ذكر معالم التوافق المحاسبي الدولي و معايير التعليم المحاسبي الدولي و أهداف وأهمية معايير التعليم المحاسبي كما خصصنا المطلب الثالث والأخير إلى علاقة التعليم المحاسبي بالتوافق المحاسبي الدولي، بينما تطرقنا في المبحث الثاني والمسمى بالدراسات السابقة إلى مختلف الدراسات التي تطرقت إلى موضوعنا سواء كانت عربية أو أجنبية، بالإضافة إلى إبراز أهم نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ومميزات دراساتها.

الفصل الثاني بعنوان : الدراسة حالة في جامعة غرداية

اعتمدنا فىه على إجراء دراسة تحلىل لنتائج استمارة الاستبيان الإحصائي مع طلبة قسم العلوم المالئة والمحاسبية بكلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية بمرحلة ثانية ماستر والثالثة ليسانس خلال السنة الجامعية 2023/2022
حيث حاولنا من خلال الجانب النظري المدروس في الفصلين السابقين الوصول إلى الإحصائيات المطلوبة،
حيث تم توزيع الاستبيان علىهم، ثم حاولنا من خلال إجابتهم الوصول إلى النتائج المرغوب فىها.



الفصل الأول

الأدبيات النظرية للتعليم المحاسبي في الجامعات

الجزائرية في ظل التوافق الدولي

المبحث الأول : ماهية التعليم المحاسبي وعلاقته بالتوافق المحاسبي الدولي :

إن هدف المحاسبة الدولية كتطوير للفكر المحاسبي من النطاق المالي أو الإقليمي إلى النطاق الدولي و ذلك كمبادرة لحل المشاكل المحاسبية المطروحة على المستوى الدولي هو إصدار معايير محاسبية موحدة و مقبولة على المستوى الدولي بهدف إحكام الممارسات المحاسبية أي تحقيق التوافق المحاسبي الدولي.¹

المطلب الأول : مفهوم التعليم المحاسبي :

يعبر التوافق المحاسبي الدولي عن "عملية تقليل الفروقات في تطبيقات التقرير المالي فيما بين الدول مما يؤدي إلى زيادة إمكانية مقارنة القوائم المالية وتتضمن عملية التوافق تطوير مجموعة المعايير المحاسبية الدولية الواجب تطبيقها في مختلف دول العالم و هذا لزيادة عالمية أسواق رأس المال " ، و هكذا فالتوافق المحاسبي الدولي يضيق مجال الاختيار بين السياسات المحاسبية و يؤدي إلى اعتماد نظم محاسبية متشابهة و هو بذلك يتميز عن التوحيد المحاسبي الدولي الذي يعني توحيد صارم للقواعد و السياسات المحاسبية و تطبيقها على دول معينة، فالتوحيد لا يقبل اختلافات في الإجراءات على المستوى الدولي .ومن الصعوبة بما كان تحقيق ذلك ،أما على المستوى المحلي فالتوحيد المحاسبي يعبر عن نظام محاسبي موحد تتمثل أهدافه في توفير المعلومات اللازمة للتخطيط و التنفيذ و الرقابة على مستوى الفروع الاقتصادية ،حيث ترتبط حسابات الوحدة الاقتصادية بالحسابات الوطنية ،بالإضافة إلى تسهيل عملية جمع البيانات المحاسبية و تبويبها و تخزينها.²

الفرع الأول : تعريف التعليم المحاسبي وعناصره :

التعريف الاول : ويُعرف التعليم المحاسبي بأنه كافة المعارف والخبرات والمهارات التي تتضمنها برامج المحاسبة الأكاديمية لتعزيز ممارسات المهنة الأخلاقية والمهنية بما يتضمن ثلاث جوانب رئيسة التعليم العلمي والعملية والتقني. التعريف الثاني : هو دعامة مهنة المحاسبة، حيث يوفر التعليم المحاسبي كوادر مؤهلة تمتلك المعارف والمهارات التي تمكنها من ممارسة عملها بشكل طبيعي.³

التعريف الثالث : هو الذي يتكفل بتوفير احتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة علميا وعمليا ، والتي تستطيع مواكبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى لتحقيقها.¹

¹ حليل الحمداني، زياد السقا، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد 2012، ص48.

² محمد الصبري، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، مصر، 2009، ص13

³ أحمد الجليلي، آلاء دنون، استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق، المجلد32، العدد9. 2010، ص05

التعريف الرابع : هو عبارة عن عملية منظمة تقوم على أساس تزويد وإكساب المتعلم بالمعارف والقدرات العلمية والعملية اللازمة والتي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة².

عناصر التعليم المحاسبي³:

يعتبر التعليم المحاسبي نظاما كاملا وشاملا يتكون من عناصر متماسكة مع بعضها البعض للوصول الى الأهداف الذي أنشئ من أجلها :

1-المدخلات Inputs : المتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي (بمختلف أشكاله وأنواعه).

2-العمليات التشغيلية Operating Processe: المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.

3-المخرجات outputs: المتمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) . بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة .

4-التغذية العكسية (الرقابة) feedback: من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاوله تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.

الفرع الثاني: أدوات وأساليب التعليم المحاسبي :

1-2 أدوات التعليم المحاسبي⁴ :

يوجد لنظام التعليم المحاسبي ثلاثة أدوات رئيسية والتي يتركز عليها , وهي كالتالي :

1 الخطة الدراسية (المناهج الدراسية):

النظرية وهي معدة وفق المناهج الدراسية المعتمدة في الجامعات الغربية وهي تتضمن الأجزاء الأساسية

المطلوبة لإعداد محاسبين مؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة , إذ تشمل مواد تتعلق بالمحاسبة المالية والمحاسبة

الحكومية ومحاسبة الشركات ...إلخ

² محمد عجيلة ، مساهم التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة ، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية ، العدد 3 ، ديسمبر 2016
³ محمود صبحي جمعه حسان ، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل ، دراسة ميدانية ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، ماجستير المحاسبة والتمويل ، الجامعة الاسلامية بغزة ، 2018 ، ص 28

³ أحمد محمد أبك شمالة ، معايير المحاسبة الدولية والابلاغ المالي ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2010 ، ص 65

⁴ بلال أمجد محمد الصانغ ، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل خريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة تكريت ، المجلد 6 ، العدد 20 ، 2010 ، ص 168-169

لكن ذلك لا يعنى عدم وجود فجوة بين الواقع وبين ما يدرس في الجامعات إلا أن القائمين على العملية التعليمية يعتقدون بان هذه الفجوة المؤقتة تزول عند انخراط الطلبة في العمل الميداني وامتلاكهم للخبرة العملية حيث يعتقدون بانهم يمتلكون المخزون النظري الكافي الذي يؤهلهم لمواصلة ممارسة المهنة , وسبب وجود هذه الفجوة هو تدني مستوى السوق بالنسبة لمهنة المحاسبة والذي ينبع بالدرجة الاولى من مستوى التطور الاقتصادي السائد والذي هو عادة يقود التطور في المحاسبة .

2 الهيئة التدريسية (الكادر التدريسي): من المعروف انه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية

وجودة التعليم المحاسبي فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العملية التي يمتلكها المدرس إذ أن ذلك يزوده بالقدرة الكفيلة في شرح القضايا النظرية وتوصيلها الى الطالبين بصورة أفضل

3 الظروف الخارجية (البيئة التعليمية): إن الظروف البيئية باختلاف جوانبها من سياسية واقتصادية

واجتماعية لها دور مباشر في التأثير على نوعية ومستوى التعليم بشكل عام ومن المعروف أن للأوضاع الاقتصادية وما يطرأ عليها من تغيرات ستشكل الحافز بالنسبة لأقسام المحاسبة بان تهتم بنوعية ومستوى خريجها حتى يتمكنوا من القيام بدورهم في عملية التنمية الاقتصادية المتوقعة , هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فان إيجاد جمعية مهنية لمهنة المحاسبة في العراق سيكون لها اثر ايجابي في التأثير على مستوى التعليم إن حصل التفاعل المطلوب بين المهنيين والأكاديميين وبشكل يخدم مهنة المحاسبة والارتقاء بمستواها .

2-2 أساليب التعليم المحاسبي¹:

حيث يتمكن الطلاب من اكتساب مهارة التعلم والتوجيه الذاتي بعد التخرج وللمعلمين الحرية في تكييف الأساليب التي لها أفضل مردود من خلال ثقافتهم الخاصة لذلك أوصى الاتحاد الدولي للمحاسبين على ضرورة تدريب المعلمين , وتشجيعهم على استخدام تدريس التعلم المركزي ومنها تتمثل هذه الأساليب فيما يلي :

✓ استخدام دراسة الحالة CASE STUDIES , وعروض العمل PROJECTS ,

وغيرهما من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل WORK SITUATION .

✓ العمل في مجموعات WORK IN GROUPS .

¹ محمد عجيلة ، حورية عجيلة ، مقومات ومتطلبات جودة التعليم المحاسبي منظور الاعتماد الاكاديمي ، مجلة المقريري ، للدراسات الاقتصادية والمالية ، المجلد 3 ، العدد3 ، 2019 ، ص 24

✓ تكييف الأساليب والمواد التعليمية INSTRUCTIONAL METHODS

AND MATERIALS, لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون

المهنيون .

✓ وضع البرامج التي تحت على التعلم الذاتي SELF –LEARNING لمواكبة التغيرات

المستمرة في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون المهنيون .

✓ تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية العملية التعليمية .

✓ استخدام أساليب القياس والتقييم التي تعكس التغير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق

والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين المهنيين .

✓ دمج المعرفة والمهارات والقيم والسلوك المهني ضمن المواضيع والفروع الدراسية , وذلك لعرض

الجوانب المتعددة للمتطلبات المعنية Professional demands والنموذج المثالي في المواقف

المعقدة complex situation typical .

✓ التعريف بالمشاكل القائمة وسبل حلها الأمر الذي يشجع التعرف على المعلومات الملائمة ,

ووضع تقديرات المنطقية والتوصل الى استنتاجات واضحة.

✓ اكتشاف النتائج البحوث .

✓ تحفيز الطلاب لتطوير شكوهم وآرائهم المهنية .

الفرع الثالث: أهداف التعليم الحاسبي¹ :

إن الهدف للتعليم الحاسبي هو تطوير محاسبين مهنيين (مؤهلين) على أداء العمل , ومن هذا هناك

أهداف تسعى لها أهمها :

✓ اعداد طلبة لكي يصبحوا محاسبين مهنيين (محترفين) , أن يكونوا محاسبين مهنيين كما دخلوا المهنة لأول

مرة , بمعنى انه لا بد من متابعة وتطوير قابليات وقدرات المحاسبين المهنيين طوال فترة عملهم المهني .

✓ اكساب الطلبة مجموعة من المهارات المطلوبة للمحاسب المهني الناجح وهي مهارات اتصال ومهارات فكرية

ومهارات شخصية .

¹ أمل عبد الحسين كحيط ، أحمد ميري أحمد ، مدى ملاءمة مناهج التعليم الحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم الحاسبي الدولي ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، الكلية التقنية الادارية الكوفة ، المجلد 13 ، العدد 39 ، 2016 ، ص 355

- ✓ تطوير مستوى المعرفة والمهارات والقيم الاخلاقية لخريجي المحاسبة .
- ✓ امداد الطلبة بالمعرفة اللازمة لحصولهم على التأهيل المحاسبي وتتضمن معرفة عامة ومعرفة تنظيمية وادارية ومحاسبية .
- ✓ تدريس الطلبة كيفية التعلم الذاتي , من خلال تدريسهم المهارات و الاستراتيجيات التي تساعدهم على التعلم بكفاءة , وكيفية استخدام استراتيجيات التعلم الكفاءة للاستمرار بالتعلم خلال حياتهم المهنية .

الفرع الرابع : أهمية التعليم المحاسبي :

تأتي أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه. فالمحاسبة هي مهنة منظمة تختص بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية ، كما أن المحاسبة هي علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية التي أمكن الوصول إليها عن طريق الدراسة والخبرة معاً عبر مراحل مختلفة من الزمن وعليه فإن ممارسة العمل المحاسبي تحتاج إلى كوادر مهياً وفق أسس علمية إضافة إلى ضرورة توافر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من الأمور التي تهتم بها المحاسبة وتقع ضمن العمل المحاسبي¹. ولا يخفى علينا أن بدء الاهتمام بالمحاسبة وبضرورة توافر الأسس العلمية لتعليمها وممارستها قد نشأ وتطور بنشوء الحاجة إلى ممارسة الأعمال التجارية المختلفة ومن ثم ضرورة قياس نتائجها وتقديم البيانات والمعلومات التي يحتاجها الأشخاص القائمون بتلك الأعمال أو الجهات التي يهتمها ذلك.

وبهدف التأسيس العلمي لأهمية التعليم المحاسبي يمكن أن نلقي نظرة سريعة إلى التاريخ الإسلامي ، حيث نلاحظ الاهتمام الواضح بضرورة تعليم المحاسبة التي يشار إليها باستخدام مصطلح (الحساب) حيث (إن معنى الكلمة لغوياً وقرانياً تعني محاسبة)، وهو ما نراه واضحاً من خلال قوله تعالى (لتعلموا عدد السنين والحساب) ، والتأكيد عليها في آية أخرى (ولتعلموا عدد السنين والحساب)².

ويتعلق علم الحساب (المحاسبة) بكتابة الأموال كما يشير إلى ذلك القلقشندي في تعريف لعلم الحساب بأنه (كتابة الأموال من التحصيل والصرف في بنودها المختلفة، كما يشمل أيضاً ما يستلزمه ذلك من عمليات حسابية ورقابة على الخزائن العامة) وعلى هذا الأساس فان الرسول _صلى الله عليه وسلم_ كان يهتم بالمحاسبة (علم الحساب) من خلال اهتمامه بكتابة الأموال واختيار الأشخاص المؤهلين لها حيث انه اختار كتاب للأموال

¹ أحمد محمد أبك شمالة ، المرجع نفسه ، ص66

² آدم ، احمد ، و محمد ، موسى "تطوير مهنة المحاسبة بين مقتضيات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل في السودان"، مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم والإنسانيات. جامعة غرب كردفان. السودان ، عدد10. 2015. ص215

(محاسبين) من بين (42) كاتباً لديه بمختلف الاختصاصات الأخرى¹.

إضافة لما تقدم فقد كان هناك تشجيعاً على تعلم المحاسبة وأهميتها ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قول الإمام الشافعي (من تعلم الحساب جزل رأيه). ولعل هذا الاهتمام بالمحاسبة قد أتى ثماره من خلال الوصول إلى الدقة المتناهية في العمل المحاسبي خلال الدولة الإسلامية.

وفي الوقت الحاضر نرى أنه لا يمكن أن تخلو أي وحدة اقتصادية - مهما كان حجمها - من ضرورة وجود شخص يقوم بالعمل المحاسبي من قياس وتوصيل (إعداد تقارير وقوائم) ورقابة وبما يعني أن هناك حاجة دائمة ومستمرة لإعداد أشخاص يقومون بالعمل المحاسبي وان هذه الحاجة قابلة للزيادة والتطور بزيادة عدد الوحدات الاقتصادية وتطورها باتساع وتنوع نشاطاتها وكبر أحجامها².

الفرع الخامس : مداخل التعليم المحاسبي :

يمكن التمييز بين مدخلين للتعليم المحاسبي، على النحو الآتي³ :

❖ المدخل التقليدي : يتمثل في الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة (أسلوب التلقين).

❖ المدخل الحديث : يركز على القدرات والمهارات التحليلية في مهنة المحاسبة.

الجدول 1-1 : المقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي:

1- المدخل التقليدي :	2- المدخل الحديث :
- التركيز على المسائل الفنية.	- تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية
- تكامل محدود بين فروع المحاسبة ومعارفها في المفردات التعليمية.	- تكامل كبير بين المقررات المحاسبية الضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق
- التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة	- زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب

¹ آدم ، احمد ، محمد ، موسى ، المرجع نفسه ، ص 216

² تليلي ، طارق و سويسي، هواري : محددات جودة التدقيق الخارجي من وجهة نظر المدققين الخارجيين في الجزائر دراسة ميدانية"، مجلة الباحث ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 19، 2019، ص 281

³ وليد، جيدياني ، وليد، دريهم ، ياسين ، مؤمن: دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة. دراسة استبتيانية بولاية الوادي"، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر. 2017، ص 41

وحيدة.	عمقاً في التحليل كالحالات العملية
-التأكيد على قواعد التعليم (التلقين).	-الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعليم الذاتي)
-التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات.	-الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي كالتعلم للغرض المهني
-عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية.	-زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية
-التلقي المحرد للفنون المحاسبية.	-مشاركة الطلاب في التعليم من خلال الإبداع والتعلم الذاتي
-عرض الوسائل التقنية نظرياً بما فيها نظم المعلومات.	-إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج المحاسبية
-تركيز المقررات الابتدائية المحاسبية على الدورة المحاسبية.	-تناول المقررات التنموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات، علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية

المطلب الثاني : التوافق المحاسبي الدولي وانعكاساته على التعليم الدولي : ¹

يقصد بالتوافق المحاسبي محاولة جمع الأنظمة المحاسبية المختلفة مع بعضها، فهي عملية مزج وتوحيد الممارسات المحاسبية المتنوعة في هيكل منهجي مرتب، يعطي نتائج متناسقة، فهي تشمل على اختبار ومقارنة الأنظمة المحاسبية

¹ وليد، جيدياني، وليد، دريهم، ياسين، مؤمن، المرجع نفسه، ص42

المتنوعة المختلفة لغرض ملاحظة ومعرفة نقاط الاتفاق والاختلاف، ثم بعد ذلك العمل على جمع تلك الأنظمة المختلفة مع بعضها¹.

كما تدل عبارة التوافق (التوفيق) المحاسبي الدولي على تقارب التطبيقات المحاسبية بين دول العالم وتقليل الفروقات Adjustments فيما بينها، من حيث استعمال مفاهيم، مبادئ، قواعد ومعايير محاسبية موحدة، تجاوبا مع النمو المتسارع للتجارة الدولية والانفتاح الذي أصبح يتميز به الاقتصاد العالمي في ظل العولمة، مع انتشار الشركات المتعددة الجنسيات Multinational corporations وزيادة نشاطها عبر دول العالم، والذي رافقه اتساع في دور الأسواق المالية مسيرة لهذا التطور، في سياق يفرض الاستجابة لمتطلبات المستثمرين الدوليين في هذه الأسواق لمعلومات مفهومة وموثوق بها تفيدهم في اتخاذ قراراتهم، وهو ما يهدف إليه التوافق (Harmonisation) في ظل هذه الظروف، بتوفير إمكانية مقارنة القوائم المالية التي تصدرها المؤسسات عبر العالم، ومساعدة المستثمرين في الأسواق المالية العالمية في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بكل شفافية، والإسهام في تقليل الخطر الممكن المصاحب لهذه الاستثمارات².

الفرع الأول : معالم التوافق المحاسبي الدولي³:

سنتطرق في هذا الجزء الى دراسة مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بتوحيد معايير المحاسبية الدولية ، وكذلك معايير التدقيق الدولية وشهادات المهنة المحاسبية الدولية .

1- المرجعية المحاسبية الدولية الموحدة :

بدأت محاولات التنسيق بين المعايير المحاسبية الدولية المختلفة منذ بداية القرن الحالي (القرن العشرين) ، حيث عقد أول مؤتمر محاسبي دولي في سانت لويس في ولاية ميسوري بالولايات المتحدة الأمريكية قبل تأسيس مجمع المحاسبين الأمريكيين ، وقد دار البحث غي ذلك المؤتمر حول توحيد القوانين المحاسبية للدول ، كما تناول هذا المؤتمر عدة مؤتمرات في كل من لندن ، بريطانيا ، برلين ، المكسيك ، تركيا ، وقد أسفرت هذه المؤتمرات التي كانت نتيجة الضغوط المتزايدة من مستخدمي القوائم المالية من مساهمين ومستثمرين ودائنين ونقابات واتحادات تجارية ومنظمات دولية وجمعيات حكومية ، وأجهزة حكومية عن تشكيل عدة منظمات استهدفت وضع المعايير الدولية وتهيئة المناخ اللازم لتطبيق هذه المعايير .

¹ صالح ، علي جابر " ، نحو إطار مقترح لتوفيق معايير المحاسبة العربية لترشيد قرارات الاستثمار ، " مؤتمر المحاسبة الرابع، كلية التجارة، الإسكندرية، مصر، 2004، ص16

² صالح ، علي جابر، المرجع السابق ، ص 17

³ رشيدة حجاج ، تعليم المحاسبة في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي الدولي، مذكرة ماستر في المحاسبة ، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2019، ص31

وقد انضمت العديد من المنظمات الى لجنة المعايير المحاسبية الدولية بعد ذلك, وقد عملت في الفترة على تنسيق وتوحيد آراء أعضائها من الهيئات الوطنية للمحاسبة , من خلال اختيار معالجة محاسبية مطبقة في الدولة ما, ثم تبني هذه المعالجة وإدخال بعض التعديلات عليها إذا لزم الأمر من أجل إكسابها بعدا دوليا , وهذا ما أدى الى عدم التزام الكثير من أعضائها بتطبيق المعايير الصادرة عنها , وعليه قررت التحرر من هيمنة المنظمات المهنية المؤسسة والتقرب أكثر من هيئات التقييس الوطنية من أجل الحصول على قبول عالمي لمعاييرها .

إن لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) , هي منظمة مستقلة تهدف الى اعداد معايير يمكن استخدامها من قبل الشركات , والمؤسسات لدى إعداد القوائم المالية في جميع أنحاء العالم , وتحصل اللجنة على إيرادات من بيع منشوراتها , كما تتلقى دعما ماليا من الاتحاد الدولي للمحاسبين وبعض المنظمات المحاسبية والشركات والمؤسسات ومنشآت التدقيق الكبرى , وقد تولت اللجنة وضع معايير المحاسبة الدولية (IASs) , ثم تم دمج بعض المعايير في أخرى , كما تهدف لجنة الى العمل على تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية الدولية , وأيضا تم هيكلة (IASB) مع المنتدى العالمي في لندن وذلك من أجل تعديل بعض المعايير ودمج بعض المعايير في اخرى وإلغاء بعض المعايير.

2- مرجعية التدقيق المحاسبي الدولية :¹

ما من مهنة إلا ولها قواعدها وأصول ممارستها , ومهنة التدقيق كغيرها من المهن الأخرى لها قواعدها وأصول ممارستها وقد بقيت تلك القواعد وأصول الممارسة الى وقت قريب في حكم المتعارف عليه بين ممارسي هذه المهنة , ونظرا لأهمية مهنة التدقيق وبالأخص في إضفاء المزيد من المصداقية على البيانات المالية , فقد بدأ التفكير جديا في توفير قواعد وأصول ممارسة مكتوبة لهذه المهنة , بحيث يسهل الرجوع إليها والاحتكام الى قواعدها وأصول ممارستها حيثما لزم , وقد نجحت بعض الدول الصناعية بوضع قواعد وأصول ممارسة لمهنة التدقيق يمكن الرجوع إليها الالتزام بحكامها عوضا لما كان متعارفا عليه .

وبالتالي قللت من الاجتهادات في هذا المجال , ومع ظهور فكرة العولمة وتحرير التجارة والخدمات بدأ التفكير جديا في إيجاد قواعد وأصول ممارسة مهنة التدقيق متعارف عليها دوليا لتحل محل قواعد وأصول الممارسة المهنية المعمول بها إقليميا , وشكلت لجان خاصة من ذوي العلم والخبرة لتحديد ذلك الدور الذي فرضه المجتمع , ولم يكن وضع قواعد المهنة أمرا سهلا وبقي التوفيق صعبا بين ما سيق من المعالجات الموجودة المتباينة والمتضاربة , إن خرجت الى الوجود اللجنة الدولية لمهنة التدقيق

¹رشيدة حجاج ، المرجع نفسه ، ص34

ان اللجنة الدولية لمهنة التدقيق هي إحدى لجان الاتحاد الدولي للدوليين للمحاسبين ، وكان من أهدافها الرئيسية تحسين جودة ووحدة ممارسة المهنة في العالم من خلال إصدار معايير دولية للتدقيق والخدمات ذات العلاقة ، وإصدار إرشادات على تطبيق المعايير الدولية للتدقيق ، تنمية دعم المعايير الدولية للتدقيق والخدمات ذات العلاقة من قبل المشرعين وأسواق المالية ، وحيث أن مجلس اللجنة الدولية للتدقيق فإن المجتمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين يعتبر أول هيئة محاسبية مهنية عربية تنتخب لعضوية كلا الهيئتين الدوليتين .

إن معايير التدقيق الدولية (ISRS) ، ومعايير الدولية لعمليات التأكيد ، ومعايير الدولية لعمليات المراجعة ، والمعايير الدولية للخدمات ذات العلاقة ، والمعايير الدولية لرقابة الجودة ، وملاحظات ممارسة التدقيق الدولية ، أوراق المشاورات ، وغيرها من إصدارات مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولية تنشر من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين الذي يعود له حقوق التأليف الخاصة بها ، ويمكن لمجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولي أن يصدر أيضا بيانات ممارسة عمليات المراجعة الدولية (IREPNS) لخدمة نفس الأغراض الخاصة بالمعايير الدولية لعمليات ذات العلاقة والمعايير الدولية لعمليات التأكيد والمعايير للخدمات ذات العلاقة .

إن لتطبيق معايير التدقيق الدولية فوائد عديدة خاصة في ظل التغيرات البيئية الحديثة مثل العولمة وتحرير التجارة العالمية وانتشار استخدام تكنولوجيا المعلومات على المستويات المحلي والإقليمي والدولي

3- الشهادات المحاسبية المهنية الدولية¹:

الشهادات المهنية هي مؤهل مهني يحصل عليه شخص لضمان التأهل لأداء وظيفة أو مهنة بالشكل الأمثل في حقل مهني دقيق ، ويتم الحصول على الشهادات من المجتمعات المهنية ، وبصفة عامة يجب تحديثها بصفة دورية ، وقد تكون صالحة لفترة زمنية محددة ، وكجزء من التجديد الكامل للشهادات الشخصية ، فإنه من الشائع أن يقوم الفرد بإظهار دليل على التعلم والتدريب المستمر ، ومن المهم أن الشهادات المهنية عادة ما يتم الحصول عليها من مجتمع مهني أو مؤسسة تعليمية مهنية وليس من الحكومة ، وان كانت هناك حاجة لإثبات قدرة أو معرفة بشكل قانوني قبل السماح بأداء مهنة أو وظيفة .

3-1 محاسب إداري معتمد (CMA)²:

من بين كل هذه المسارات التعليمية المتعلقة بالمحاسبة ، فإن المسار الوظيفي للمحاسب الإداري المعتمد كهيئة مهنية ، لتعزيز القدرات العلمية والمهنية لطالبي التأهيل المقدم من خلال الحصول على شهادة محاسب إداري معتمد CMA ، هذه الشهادة التي تؤهل لصاحبها لمزاولة المهنة في العديد من البلدان ، حيث حظيت بالدعم

¹ رشيدة حجاج ، المرجع نفسه ، ص 37

² رشيدة حجاج ، المرجع نفسه ، ص 37

والاعتراف , ولكي تحصل على شهادة (CMA) , من خلال الإشراف ومراجعة مناهج التأهيل المحاسبي المهني , ولحصول على هذا المؤهل يجب أن يكون المتقدم حاصلًا على درجة جامعية مقبولة في المحاسبة أو إدارة الأعمال أو علوم المالية والمصرفية أو الاقتصادية أو الإحصاء , وهناك شيء جذاب للغاية بالنسبة لشهادة (CMA) , مقارنة بشهادات أخرى وهو انه يمكن للطلاب المجهز تجهيزًا جيدًا وإكمال كلا الاختبار والحصول على الشهادة خلال عام واحد , مما يقلل بشكل كبير مقدار الوقت والمال المطلوب للتقدم الوظيفي .

3-2 محاسب قانوني معتمد (CPA)¹:

هي شهادة تم تصميمها من قبل معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين بالولايات المتحدة (AICPA) والذي يعمل على تحديد المحتوى العلمي الخاص بمناهج الشهادة , كما يقر ويعتمد المناهج الصادرة وينظم وينسق الامتحانات مع مراكز الاختبار في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية , لإضفاء صفة الاعتماد المهني العالمي للعاملين بالمجال , كما تحتل شهادة المحاسب القانوني المعتمد مكانة مرموقة في الأوساط المحاسبية حيث يحظى من يحملونها باحترام المجتمع المحاسبي ويحصلون على الفرصة الكاملة للتأهيل للوظائف القيادية في مجالهم . كما أن الأشخاص الحاصلين على (CPA) هم الأشخاص الذين استوفوا متطلبات تجربة أكاديمية وتدريبية قوية , ومن ثم فهم يؤدون أعمالهم طبقًا لمعايير مهنية رفيعة المستوى ويلتزمون بقانون صارم لأخلاقيات المهنة , كما يتميز حامل هذه الشهادة بمصداقية والموضوعية والاستقلالية والمتابعة في بيئة العمل العالمية التي تتسم بالمنافسة .

4-الشهادات المحاسبية المهنية الجزائرية²:

تنقسم مهنة المحاسبة في الجزائر الى ثلاث مهن وهي مهنة خبير محاسب ومهنة محافظ حسابات ومحاسب معتمد , كما يمكن لأي شخص طبيعي أو معنوي أن يمارس لحسابه الخاص تحت أي تسمية كانت مهنة خبير محاسب أو محافظ حسابات أو محاسب معتمد بشرط إذا توفرت فيه الشروط التالية

- ان يكون جزائري الجنسية
 - أن حاصل على شهادة جزائرية لخبرة أو شهادة معترف بمعادلتها , أو تسمح له بممارسة المهنة
 - أن يتمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية
 - أن لا يكون قد صدر بحقه حكم بارتكاب جنائية أو جنحة مخلة بشرف المهنة
 - أن يكون معتمد من طرف الوزير المكلف بالمالية وان يكون مسجلا في المصف الوطني للخبراء المحاسبين ,
- الغرفة الوطنية لمحافظين الحسابات , المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين

¹ رشيدة حجاج ، المرجع نفسه ، ص 38

² رشيدة حجاج ، المرجع نفسه ، ص 39

كما ورد في مرسوم التنفيذي انه يجب على المترشحين للتكوين وحصول على شهادة المهن الثلاثة , ان يكونوا حائزين على شهادة الجامعية او اجنبية معترف بمعادلتها قصد قبولهم لمشاركة في المسابقة الالتحاق بالتكوين , كما تقرر قائمة الشهادات الجامعية بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالمالية ووزير التعليم العالي .

4-1 مهنة خبير محاسب¹ :

يعد الخبير المحاسب كل شخص يمارس بصفة عادية وبسمة الخاص وتحت مسؤوليته مهنة تنظيم وفحص وتقويم وتحليل المحاسبة ومختلف أنواع الحسابات لمؤسسات والهيئات في الحالات التي نص عليها القانون, يعد الخبير المحاسب المؤهل الوحيد للقيام بتدقيق المالي والمحاسبي لشركات والهيئات في الميدان المالي والاجتماعي والاقتصادي ,اضافة الى ذلك يمكن يقدم مهام الخبير المحاسب فيما يلي ؛ مهمته هي اساس مهنة ظريفة أو مؤقتة , ويتعين على الخبير أن يعلم المتعاقدين معه بمدى تأثير التزامهم والتصرفات الإدارية والتسيير التي لها علاقة بمهنته . كما أن أتعاب خبير محاسب مع بداية مهامه في تأدية خدمات يحدد هذا العقد مجال تدخل الوسائل التي توضح تصرفه وشروط تقديم ولا يمكن احتساب هذه الأتعاب بأي حال من أحوال على أساس النتائج المالية المحققة من شركة .

وكما يتحمل الخبير المحاسب ثلاث مسؤوليات أثناء أداء مهامه :

- المسؤولية المدنية ويكون ذلك تجاه زبائنه في الحدود التعاقدية ؛
- المسؤولية الجزائية ويكون ذلك عن كل تقصير في القيام بالالتزام القانوني ؛
- المسؤولية التأديبية ويكون ذلك أمام اللجنة التأديبية التابعة للمجلس الوطني للمحاسبة حتى بعد الانتهاء من مهامهم عن كل مخالفة أو تقصير في القواعد المهنية عند ممارسة الوظائف .

4-2 مهنة محافظ حسابات² :

يعد محافظ الحسابات كل شخص يمارس بصفة عادية وبسمة الخاص وتحت مسؤوليته مهنة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وتنظيمها ومطبتها لأحكام التشريع المعمول به - يفحص صحة الحسابات السنوية ومطبتها المعلومات المبينة في تقرير تسيير الذي يقدمه المديرون المساهمون .

- يقدر شروط إبرام اتفاقيات بين الشركة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التابعة لها .
- يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من مجلس الإدارة .

¹ رشيدة حجاج ، المرجع نفسه ، ص 40

² رشيدة حجاج ، المرجع نفسه ، ص 41

- كما تحدد أتعاب محافظ حسابات مع بداية مهامه في إطار عقد تأدية خدمات يحدد هذا العقد مجال تدخل الوثائق التي توضح تحت تصرفه وشروط تقديم التقارير ولا يمكن احتساب هذه الأتعاب بأي حال من الأحوال على أساس النتائج المالية المحققة من شركة .
- ويتحمل محافظ حسابات ثلاث مسؤوليات أثناء أداء مهامه :
- المسؤولية المدنية ويكون ذلك تجاه زبائنه في الحدود التعاقدية
 - المسؤولية الجزائية ويكون ذلك عن كل تقصير في القيام بالالتزام القانوني
 - المسؤولية التأديبية ويكون ذلك أمام اللجنة التأديبية التابعة لمجلس الوطني للمحاسبة حتى بعد انتهائهم من مهامهم عن كل مخالفة أو تقصير في القواعد المهنية عند ممارسة الوظائف
- 3-4 مهنة محاسب معتمد¹:**

- يعد محاسب معتمد مهنيًا كل من يمارس بصفة مادية وباسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهنة مسك وفتح وضبط محاسبات والحسابات التجارية وللشركات والهيئات التي تطلب خدماته .
- كما يعرض المحاسب المعتمد تحت مسؤوليته وعلى أساس الوثائق والأوراق المحاسبية المقدمة إليه الكتابات المحاسبية وتطوير عناصر ممتلكات التاجر والشركة أو الهيئة .
- كما تعادل وتبقى الحسابات والموازنات والسجلات المحاسبية وكذلك الوثائق المتعلقة بها والتي يتكلف بها المحاسب المعتمد (ملكية الزبون)
 - كما يمكنه أن يساعد زبونه لدى مختلف الإدارات المعنية وأن يساعده أيضا في إعداد القوائم المالية
 - ويمكن لمحاسب المعتمد أن يعد جميع التصريحات الاجتماعية والجبائية والإدارية المتعلقة بالمحاسبة التي كلف بها
- كما تحدد أتعاب المحاسب المعتمد في بداية مهنته وفي إطار عقد تقديم الخدمات يحدد مجال التدخل والوسائل الموضوعية تحت تصرفه وشروط تسليم الوثائق , ولا يمكن احتسابها في جميع الأحوال على أساس النتائج المالية المحققة من طرف التاجر أو الشركة .

¹رشيدة حجاج ، المرجع نفسه ، ص 42

الفرع الثاني : معايير التعليم المحاسبي الدولي :

هي عبارة عن مجموعة من المقاييس والإشارات الوصفية المحددة ، يستند عليها المحاسب في انجاز عمله من قياس واثبات وإفصاح عن المعلومات حول الأحداث الاقتصادية للمشروع.¹

أ-نشأة معايير التعليم المحاسبي الدولي :

في إطار التنظير المحاسبي، انبثقت في عام 1973 لجنة معايير المحاسبة في لندن وأطلق عليها اسم ، (IASC) وتم تكليفها بإصدار المعايير من عام 1975 إلى عام 2000 ، وقامت بإصدار 41 معياراً، إذن المعايير التي صدرت في هذه الفترة تسمى بالمعايير الدولية للمحاسبة، (IAS) والتي يتم - وفق إجراءات تناولها لاحقاً - تنقيحها وتعديلها دورياً... إلخ.²

وفي سنة 2001 تم حل هذه اللجنة (IASC) وحل محلها مجلس المعايير الدولية للمحاسبة (IASB) ويقوم المجلس بمواكبة التطورات الحاصلة في العالم والتي لم تستدر كها اللجنة، فيقوم المجلس بتنقيح هذه المعايير وإصدار أي معايير يلزم إصدارها لمواكبة التطورات. وقام المجلس باعتماد عدد من المعايير الـ 41 مع بعض التعديلات، وأصبحت مهمة المجلس إما استبدال المعايير القديمة بمعايير أخرى أو تعديلها والإبقاء عليها، أو إصدار معايير جديدة اتفق على تسميتها ب.³ (IFRS)

وفيما يلي أهم بوادر نشأة المعايير الدولية للمحاسبة⁴ :

-1973 إنشاء لجنة المعايير الدولية للمحاسبة في لندن عبر الهيئات المهنية لـ 10 بلدان (تتمثل في: ألمانيا، استراليا، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، المملكة المتحدة، أيرلندا، اليابان المكسيك، وهولندا.

-1975 إصدار أول معيارين محاسبيين : IAS1 وIAS2

-1987-1993 مسار تحسين المعايير : مقارنة القوائم المالية؛

-1989 إصدار الإطار التصوري

-1995 اتفاقية لجنة معايير المحاسبة الدولية مع المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية IASCO IOSCO

-2001 تعويض لجنة معايير المحاسبة الدولية IASB بمجلس معايير المحاسبة الدولية IASB

-2022 القانون الأوروبي لتطبيق المعايير الدولية للمحاسبة) يطبق ابتداء من: 2005/01/01

¹أبو زيد، محمد مبروك" المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، " الطبعة الأولى، دار ابارك للطباعة والنشر، القاهرة2005. ص 68

²أبو زيد ، محمد مبروك، المرجع نفسه، ص 69

³المعيني سعد سلمان عواد و فلاح، د. حسين جاسم" كتاب المحاسبة الدولية. ط1. " وزارة التعليم العالي والبحث العلمي " مطبعة معد التكنولوجيا بغداد هيئة التعليم التقني . بغداد. 2014. ص 70

⁴المعيني سعد سلمان عواد و فلاح، د. حسين جاسم، المرجع نفسه، ص 71

2003-2009 مراجعة المعايير السارية، معايير جديدة IFRS1 حتى IFRS9

2009- إصدار معايير خاصة تطبيق على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم PME

2010- مراجعة النظام الأساسي - إطار مفاهيمي جديد¹

ب-أهداف وأهمية معايير التعليم المحاسبي :

الأهداف :

- خفض تكاليف الاستغلال المتعلقة بإعداد القوائم المالية ، خاصة ما يتعلق بإعداد الحسابات المجمعة للمؤسسات التي لديها فروع في مناطق تختلف أنظمتها المحاسبية .
- تمكين الأطراف المستعملة للقوائم المالية من مقارنة المعلومات المتاحة فيها من أجل اتخاذ قرارات استثمار ملائمة.
- يساعد على نجاح عمليات الرقابة والمتابعة التي تقوم بها بعض الهيئات على المؤسسات ، مثل الاتحاد الأوروبي ، الأمم المتحدة ، هيئات مراقبة الأسواق المالية الوطنية أو الدولية والبنك الدولي لما ينتج من خفض تكاليف هذه الرقابة².

الأهمية :

- إن وجود المعايير المحاسبية يعزز موضوعية المخرجات المحاسبية حيث أن موضوعية القياس التي تتطلبها المحاسبة لا يمكن تحقيقها إلا بوجود إطار نظري متكامل يحكم عملية التطبيق .
- ومن هنا جاء ما يعرف بالتنظيم المحاسبي ، وهو محاولة لوضع إطار عام للممارسات المحاسبية وذلك بتنظيم هذه الممارسات ووضع ضوابط وحلول للمشاكل التي قد تواجه التطبيق العلمي لها³.
- ويمكن تسهيل الرقابة والمراجعة من خلال إتباع المعايير المحاسبة الدولية ، وعدم حدوث اختلافات بين المحاسبين في معالجة نفس الممارسات المحاسبية .
- يتمثل أهمها فيما يلي :

- تضييق الاختلافات في تطبيق القواعد والإجراءات المحاسبية من خلال التجانس في المعالجات المحاسبية، وهو ما يجعل المعلومات المحاسبية أكثر قابلية للمقارنة وبالتالي سهولة اتخاذ القرارات

¹المعيني سعد سلمان عواد و فلاح حسين جاسم ،المرجع السابق ،ص72

²القاضي حسيّن، حمدان مأمون المحاسبة الدولية ومعاييرها، ط2. دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة دمشق، الأردن. 2012. ص62

³القاضي حسيّن، حمدان مأمون، المرجع السابق ،ص63

■ تعطى معايير المحاسبية مزيدا من الثقة في الاعتماد على المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، مما يساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات رشيدة.

للتأكيد على أهمية معايير المحاسبة يرى البعض أن عدم وجود معايير محاسبية سيجعل المنشأة تتحكم في نوعية وكمية المعلومات وطريقة الإفصاح عنها وهذا من شأنه أن يؤدي إلى نتائج سلبية يمكن إيضاح أهمها على النحو التالي:

- اختلاف في السياسات المحاسبية التي تستخدمها الشركات وبالتالي عدم القدرة على إجراء المقارنة
- قد يتم استخدام أساليب غير كافية القياس وعرض الأحداث المالية المؤثرة على الشركة مما يؤثر بشكل سلبي على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط والرقابة وتقييم الأداء.
- منح الإدارة كامل الحرية في الإفصاح عن الأساليب المحاسبية التي تختارها أو تطبيقها قد يؤدي إلى تعارض المصالح بين الفئات المختلفة وانخفاض الثقة في القوائم المالية.¹

مجالات تطبيق معايير التعليم المحاسبي:

ان إصدار معايير التعليم المحاسبي هو تعزيز مهنة المحاسبة وتطويرها من خلال إنشاء معايير مرجعية تمثل الحد الأدنى لمتطلبات اللازمة لإعداد وإيجاد محاسبين مؤهلين , ويتضمن برنامج التعليم المحاسبي الدولي ثمانية معايير للتعليم المحاسبي وهي :

المعيار 01 : متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية IES1 :

يضع هذا المعيار شروط القبول لبرنامج التعليم المحاسبي المهني , إن المتغى من هذا المعيار هو ضمان أن الطلاب – الذين سيصبحون محاسبين مهنيين لديهم الخلفية التعليمية التي تمكنهم من حصولهم على إمكانية لتحقيق النجاح في الدراسات والامتحانات في التصفيات وفترة الخبرة العملية , ومن هذا تضع بعض الهيئات الأعضاء على الداخلين الى البرنامج التعليمي شروط قبول معنية لا بد من استيفائها قبل دخول اختبارات الكفاءة .

المعيار 02: التطور المهني الأولي الكفاءة الفنية IES2 :

يصف هذا المعيار المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي المهني , فإنه يصف محتوى المعرفة لبرنامج تعليم المحاسبة التي يحتاج الخريجون المرشحون الى اكتسابها حتى يصبحوا محاسبين مهنيين² على أنه يحتوي على مجموعة مهارات التي ينبغي ان يدرسها طلاب تخصص محاسبة واكتسابهم من قبل متعلمين ليتأهلوا كمحاسبين مهنيين , نحن نتعلم من

¹فتح الإله محمد احمد محمد وآخرون مدى التوافق بين التعاليم المحاسبي في الجامعات السودانية . ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، مجلة جامعة بخت الرضا العلمية، العدد 02، سطيف، الجزائر، ص 27

خلال القيام بالعمل ومن خلال الدراسة وتقسّم المعرفة الى نوعين أولها معرفة شخصية وهي معرفة طبيعية أو الاستفادة من تجربة ومعرفة عملية هي معرفة تدريس بصورة رسمية .

المعيار 03: التطور المهني الأولي المهارات المهنية IES3 :

يضع هذا المعيار مزيج المهارات المطلوبة من المرشحين المتعلمين ليتأهلوا كمحاسبين مهنيين , وفي هذا المعيار يظهر كيفية مساهمة التعليم العام في تنمية تلك المهارات , إن المهارات تعتبر جزءا مهم من قبل المحاسبين المهنيين ليشبوا التأهيل , فإن الهدف الأساسي لهذا المعيار هو ليضمن الأفراد المتعلمين قد زدوا بمزيج مناسب من المهارات الفكرية والتقنية والتنظيمية والاجتماعية ليؤدوا وظيفتهم كمحاسبين مهنيين في بيئة تتسم بزيادة الحاجات والتعقيد .

المعيار 04 : التطور المهني الأولي القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية IES4: ¹

يصف هذا المعيار لمعايير التعليم المحاسبي , القيم والأخلاق والسلوك المهنية للمرشحين الاتحاد الدولي للمحاسبين قد تزودوا بالقيم والأخلاقيات ليؤدوا وظائفهم كمحاسبين مهنيين , وإن هذه القيم والأخلاق المهنية ترتبط برسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين و إلزامية تحسين وتطوير مهنة المحاسبة , ويتوجب على المحاسب أن يعتبر هذا الأمر جزء من التعلم مدى الحياة وقد يحتاج برنامج التعليم للتعامل مع القواعد الأخلاقية بطريقة ايجابية عن طريق استكشاف الروابط بين السلوك الأخلاقية وفشل الشركات والاحتيايل .

المعيار 05 : التطوير المهني الأولي الخبرة العملية IES5:

يصف المعيار التعليمي الخبرة العملية التي ينبغي للأفراد المتعلمين أن يحرزوها قبل التأهيل كمحاسبين مهنيين , المعرفة والخبرة العملية ضروريتان للمرشحين في برنامج التعليم المحاسبي في الحصول عليهما قبل أن يقدموا أنفسهم للجمهور كمحاسبين مهنيين , فإن هذا المعيار يهدف الى ضمان حصول الأفراد المتعلمين على الخبرة العملية التي تعتبر ملائمة عند التأهل للعمل كمحاسبين مهنيين , لان ذلك يعطيهم المعرفة والمهارات التي يحتاجون إليها للحصول على مهنة مجزية للغاية .

المعيار 06: التطوير المهني الأولي تقييم الكفاءة المهنية IES6 ²

¹ رشيدة حجاج , مرجع نفسه , صفحة 46 .

² رشيدة حجاج , مرجع نفسه , صفحة 46 .

يصف هذا المعيار متطلبات تقييم الكفاءة والقدرات المهنية للمشاركين في برنامج التعليم المحاسبي , ان امتلاك القدرات يعطي مؤشر جيدا بأن الأفراد المشاركون عندهم الفرصة في تأدية عملهم بكفاءة في مكان العمل وفي هذه المرحلة يحتاج المشاركون الى أن يكونوا قادرين أن يظهروا (يثبتوا)

- ان لهم معرفة تقنية دقيقة بمواضيع دراسية معينة
- إنهم يمكن أن يطبقوا المعرفة التقنية بصورة تحليلية
- بإمكان حل مشكلة عملية من خلال التمييز بين المعلومات الملائمة وتلك غير الملائمة ضمن بيانات معطاة
- أنهم يدركوا إدراكا كاملا انه هناك حلول ومعالجات بديلة

المعيار 07 : التطوير المهني المستمر IES7

تبرز أهمية التطوير المهني المستمر من خلال إبقاء المهنيين على علم بتحديثات المهنة والتدريب المناسب والمعلومات والمهارات والمعرفة لتظل هذه العناصر تتسم بالجداوة في جميع أنحاء رحلة حياتهم المهنية , وينص هذا المعيار التعليمي الدولي على أنه يتوجب على أعضاء الهيئات

- تعزيز الالتزام بالتعليم مدى الحياة بيم المحاسبين المهنيين
- إنشاء معايير مرجعية للأعضاء لتطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية
- تيسير الوصول الى فرص وموارد التنمية المهنية المستمرة
- ويستند هذا المعيار على مبدأ انه من المسؤولية الفردية للمحاسب القانوني تطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة لتوفير خدمات ذات جودة عالية للعملاء وأصحاب العمل وغيرهم من أصحاب المصلحة .

المعيار 08 : التطور المهني لشركات المسؤولين عن عمليات تدقيق البيانات المالية¹ IES8

يصف هذا المعيار متطلبات التأهيل للمدققين المهنيين , بما فيها متطلبات خاصة لبيئات وصناعات معينة ويبين هذا المعيار في مقدمته المفهوم العام لعملية التدقيق موضحا أن التدقيق عملية منظمة التي :

- تتضمن تطبيق مهارات تحليلية وإصدار أحكام مهنية
- و تستخدم صيغ مناسبة من التكنولوجيا وتتنفذ بمنهجية معينة
- وأيضا تلتزم بالمعايير المطلوبة للأخلاق المهنية
- وتلتزم بكل المعايير التقنية الملائمة , مثل معايير التدقيق الدولية , ومعايير المحاسبة الحكومية الدولية , ومعايير رقابة الجودة الدولية , وأية معايير مطبقة أخرى محلية كانت أم دولية ذات العلاقة

¹ رشيدة حجاج , مرجع نفسه , صفحة 46 .

إن هذا المعيار ينص على تحديد معايير للممارسة الجيدة المقبولة بعامة في برنامج تعليم وتنمية المحاسبين المهنيين .

المطلب الثالث : علاقة التعليم المحاسبي بالتوافق المحاسبي الدولي

يسعى التوافق المحاسبي لتقليل الفروقات في تطبيق التقارير المالية بين الدول و تطوير مجموعة المعايير المحاسبية الدولية الواجب تطبيقها في مختلف دول العالم و هذا لزيادة عالمية أسواق رأس المال بينما يحاول التوافق المحاسبي جمع الأنظمة المحاسبية المختلفة مع بعضها ويعمل على مزج وتوحيد الممارسات المحاسبية المتنوعة في هيكل منهجي مرتب، يعطي نتائج متناسقة العلاقة التي تربط التوافق المحاسبي بالتعليم المحاسبي هي علاقة طردية متكاملة تعنى باختبار ومقارنة الأنظمة المحاسبية المتنوعة المختلفة لغرض ملاحظة ومعرفة نقاط الاتفاق والاختلاف، ثم بعد ذلك العمل على جمع تلك الأنظمة المختلفة مع بعضها لحل المشاكل المحاسبية المطروحة على المستوى الدولي و إصدار معايير محاسبية موحدة و مقبولة على المستوى الدولي بهدف إحكام الممارسات المحاسبية أي تحقيق التوافق المحاسبي الدولي. فالتوافق المحاسبي الدولي يضيق مجال الإختيار بين السياسات المحاسبية و يؤدي إلى اعتماد نظم محاسبية متشابهة.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة :

سنتطرق من خلال المبحث الى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي , بحيث اختلفت وتباينت الدراسات في معالجة مواضيعها بغية توصل الى نتائج المرجوة, ومنه فتعتبر هذه الدراسة كمحاولة تكملة أو تطرق الى بعض الجوانب التي لم يتوصل إليها من خلال الدراسات السابقة.

المطلب الأول : الدراسات العربية :

1 - دراسة نزار بن صالح الشويمان¹

هذه الدراسة بعنوان: دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة(دراسة ميدانية) هدفت الى التعرف على أوجه الضعف التي تواجهها مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة ، حيث تواجه مهنة المحاسبة العديد من التحديات التي تفرضها التغيرات بيئة الأعمال الحديثة والتعرض

¹ نزار بن صالح الشويمان، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة، قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والإدارة جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

للعديد من الأزمات والتي تنعكس على انخفاض جودة خدمات مهنة المحاسبة ، ومحاولة تحسين جودة مهنة المحاسبة في ضوء تحسين منظومة التعليم الحاسبي في ظل تطبيق معايير التعليم الحاسبي الدولية IAES واعتمدت الدراسة على استبيان تم توزيعه على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ، والمراجعين الخارجيين بالملكة العربية السعودية ، ومستخدمي التقارير المالية .

وتوصلت الدراسة إلى اتفاق آراء المستقصي منهم حول انخفاض مستوى التأهيل العلمي والمهني لممارسي المهنة في المملكة العربية السعودية ، كما توصلت الدراسة إلى أن معايير التعليم الحاسبي IAES لها تأثير إيجابي على تحسين جودة خدمات مهنة المحاسبة وبخاصة الاهتمام بالمهارات المهنية والتطوير المهني المستمر .

وأوصت الدراسة بضرورة عقد الندوات واللقاءات للتعريف بأهمية معايير التعليم الحاسبي الدولية ، وإعادة النظر في مناهج التعليم الحاسبي لتواكب التغيرات الحديثة في ضوء متطلبات سوق العمل، وتبنى مؤشر لتصنيف التعليم الحاسبي لمقارنته بالمؤشرات التعليمية الدولية

2- دراسة ميلاد رجب اشميلة، ومحمد مفتاح الطرلي 2013¹

هذه الدراسة بعنوان: مدى التوافق بين مناهج التعليم الحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظرة هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية هدفت الى تحديد مدى التوافق بين مناهج التعليم الحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية , وخلصت الدراسة الى نتيجة رئيسية مفادها أن مناهج التعليم الحاسبي في الجامعات الليبية لا تفي بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المستجوبين , حيث بينت نتائج التحليلات الإحصائية للبيانات وجود عدد من العناصر من شأنها أن تزيد الفجوة بين التعليم الحاسبي ومتطلبات سوق العمل , كان أهمها انعدام أي برامج مشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية , وإكمال المناهج المحاسبية المعتمدة لإعداد الطالبين إعدادا جيدا فيما يتعلق باستخدام الحاسب الألي في المحاسبة بكفاءة وعدم وجود فترة التدريب العملي مترامنة مع الدراسة النظرية ضمن برنامج التعليم الحاسبي .

3- دراسة حشيش 2015²

هذه الدراسة بعنوان: وضع إطار مقترح لتطبيق معايير التعليم الحاسبي في مصر هدفت الى لوضع إطار مقترح لتطبيق معايير التعليم الحاسبي الدولي في مصر, حيث استهدفت هذه الدراسة لتعرف على أوجه القصور الموجودة

¹ ميلاد رجب اشميلة، ومحمد مفتاح الطرلي، مدى التوافق بين مناهج التعليم الحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظرة هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية ، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد 1، قسم المحاسبة ، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن ، جامعة المرقب، ليبيا ، 2013

² دراسة حشيش، وضع إطار مقترح لتطبيق معايير التعليم الحاسبي في مصر، مصر ، 2015

في التعليم المحاسبي المهني في مصر ، ووضع إطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي لتحسين التعليم المحاسبي في مصر ، وكانت أهم نتائج متوصل إليها الى عدم التركيز على كم ومضمون المعرفة المهنية وإغفال دورها كقاعدة للدراسة المحاسبية المهنية في مناهج التعليم المحاسبي في البيئة المحلية .

4- دراسة محمد مطر، عبد الناصر نور 2015¹

هذه الدراسة بعنوان: الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولي هدفت الى عرض المناهج المحاسبية الحالية في التعليم المحاسبي في العراق لاحتواء على المعرفة المهنية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين ، إن مناهج التعليم المحاسبي في العراق لاحتواء على أساليب التطوير المهني المستمر في معرفة مدى امتلاك الخريجين في الجامعات لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات المنصوص عليها والمشمولة في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي ، كما أشارت نتائج الدراسة الى الضعف في مجال تحليل المخاطر واقتراح السبل الملائمة للحد منها ، وتدني مهاراتهم وقدراتهم في تحليل المشاكل وتطوير الحلول المناسبة لها .

5- دراسة أمل عبد الحسين كحيط 2016² .

هذه الدراسة بعنوان: مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية هدفت الى معرفة مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية ، تعتبر كقاعدة وأدوات تستخدم لتطوير التعليم المحاسبي وأهمية تطبيقه ومعرفة واقع التعليم المحاسبي المهني في العراق ، وتوصلت هذه الدراسة الى نتائج الى أنه لا توجد متطلبات معينة ينبغي توفرها لدى الطالبتين عند دخوله برنامج التعليم المحاسبة المهنية غمي التعليم العالي في العراق لأن مناهج الدراسة لا تحتوي على أساليب التطوير المهني المستمر ولا تحدد مناهج التعليم المحاسبي الحالية مع متطلبات الخبرة العملية في العراق التي ينبغي أن يكتسبها المحاسب المؤهل

6- دراسة بوقفة عبد الحق 2018³ .

هذه الدراسة بعنوان : مدى توافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر طلبة وخريجي جامعتي ورقلة والوادي طبقت على مجموعة من خريجي أقسام المحاسبة بجامعتي قاصدي مرباح وحمدة

¹ محمد مطر، عبد الناصر نور، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولي، المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر، عمان، الأردن، 2015

² أمل عبد الحسين كحيط، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية(دراسة ميدانية)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد 13، العراق، 2016

³ بوقفة عبد الحق ومايو عبد الله، مدى توافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر طلبة وخريجي جامعتي ورقلة والوادي، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، مجلد 14، العدد 2، ورقلة-الوادي، 2018

لخضر الوادي , وذلك باستخدام الاستبيان كأداة جمع البيانات , كما أشارت نتائج الدراسة أن مناهج التعليم المحاسبي غير كافية لتأهيل الطلبة لسوق العمل وذلك لعدم تزويدهم بالمعلومات المرتبطة بالبرامج المحاسبية وما تم تناوله أكاديميا وماهو فعليا في سوق العمل الامر الذي جعل من البرامج محاسبة غير كافية للطلبة

7-دراسة عجيبة حورية 2019¹

هذه الدراسة بعنوان : مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة في الجزائر هدفت الى تشخيص نظام التعليم المحاسبي حالي في الجامعات الجزائرية , وارتباط مهنة المحاسبة ارتباطا وثقيا مع التعليم المحاسبي للحصول محاسبين ذو كفاءة عالية بمهارات مميزة ومعرفة متطلبات تطويره في ظل متغيرات مهنة المحاسبة , حيث تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من المهنيين وأكاديميين المحاسبين , وأشارت أهم نتائج الى عدم رقي برامج التعليم المحاسبي بالجزائر الى متطلبات مهنة المحاسبة وضعف سياسات قبول تخصص محاسبة بالجامعة الجزائرية .

8-دراسة طرباق سكيبة 2020²

هذه الدراسة بعنوان اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على مهارات طلبة العلوم المحاسبة هدفت الى قياس اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على مهارات طلبة العلوم المحاسبة بجامعة العربي بمهيدي من خلال وجهة نظر طلبة وأساتذة جامعة أم البواقي , وذلك باستعمال الاستبيان كأداة الدراسة باستخدام برامج التحليل الاحصائي SPSS وأوصلت أهم نتائجها الى انه يوجد اثر خطي موجب لتأثير البنية التحتية والإمكانيات البشرية بالإستخدام التعليم الالكتروني في الجامعة أم البواقي على مساهمته في قدرة الاستيعاب وتنمية مهارات طلبة المحاسبة

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية :

1-دراسة (Riccio and SAKATA. 2000)³:

دراسة بعنوان أساليب التدريس في التعليم المحاسبي - بحث تجريبي في البرازيل هدفت هذه الدراسة الى تحليل أساليب التعليم والتعلم التي تمارس الدورات المحاسبية في الجامعات البرازيلية بالإضافة الى الاهتمام في تعليم الطلبة تكنولوجيا , لتحقيق أهداف الدراسة فقام الباحث بالاستناد المعلومات من قاعدة البيانات تم انشاؤها في البحوث

¹ عجيبة حورية، مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبة وجباية ، جامعة غارداية، 2019

² طرباق سكيبة، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على مهارات طلبة العلوم المحاسبة (دراسة حالة) ، مذكرة ماستر محاسبة جامعة أم البواقي، 2020

³ Riccio.E.L ,& Sakata, M.C.G, Teaching-Learning Methods in accounting education an empirical research in the Brazilian scenario, Brazil: University of San Paulo, Brazil, 2000

المحاسبية في الجامعات البرازيلية وقد تم تصميم وتوزيع الاستبيان على عينة من مختلف المدن في البرازيل , وقد أظهرت نتائج الدراسة الى انه بالرغم من توافر المواد التعليمية في المدارس واستخدام الأساليب تدريس مختلفة وأشارت النتائج أيضا ان تكنو تكنولوجيا حديثة مثل بحث في الانترنت ووجود مختبرات .. الخ , وأوصى الباحث بضرورة توجيه اهتمام إضافي نحو تحسين أساليب التعلم في الجامعات البرازيلية .

2- دراسة (Diamond m 2005)¹

دراسة بعنوان **تعليم المحاسبة والبحث والممارسة** هدفت هذه الدراسة الى إعلام الأكاديميين حول تنمية بحوث التعليم المحاسبي ومعرفة قاعدة المعارف الموجودة وكذلك تحسين نظرية الممارسة التعليم المحاسبي وتوفير دفاتر المحاسبة كأداة لتقاسم المعلومات والمعارف حول التعليم المحاسبي وتحسين جودة في جميع أنحاء العالم كما أشارت نتائج الدراسة الى الأساليب الوصفية أو النوعية بشكل منفصل بتراجع نسبة المواد التجريبية والمقالات الوصفية التي تساعد في تحفيز الباحثين في مجال التعليم المحاسبي .

3- دراسة (Di Giorgio . L.et .al 2010)²:

دراسة بعنوان **إدارة المعرفة والتعليم المحاسبي** استندت هذه الدراسة الى بيان دور إدارة المعرفة في التعليم وتأهيل طلبة المحاسبة , وهدفت الى تطوير التعليم المحاسبي في نفوس أعضاء هيئة التدريس في الجامعات , لكي يتمكنوا من تحويل طلبتهم الى طلبة أكفاء وأصحاب المهارة , والتي ستمكنهم من التفكير والتوصل الى حلول جديدة للمشكلات المحاسبية التي تحتاج الى قدرات ومهارات مهنية عالية .

4- دراسة (Helliari . C , 2013)³:

هذه الدراسة بعنوان **التحدي العالمي للمحاسبة والتعليم** هدفت هذه الدراسة الى أن المحاسبة « يجب أن تكون لها لغة عمل مشتركة تستخدم في جميع أنحاء العالم كما يجب أن تكون لها نظام التسجيل والتحكم الذي يحدد سلوك ويرصده , وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن التعليم المحاسبي يجب أن يكون متناسقا وقابلا لمقارنة في جميع أنحاء العالم , كما يسعى التعليم المحاسبي في إرضاء المجتمعات .

5- دراسة (Majzoub and Age 2015)¹ :

¹ Diamond, M. Accounting education, research and practice: After Enron, where do we go ? European Accounting Review , 14(2), 353-362.

²DI Giorgio.L.et.al, Knowledge Management and Accountant education journal of Accounting and management Sciences, 125-149 , 2010

³ Helliari.C , The Global Challenge for accounting education , Accounting Education 22 (6) , p510-521,2013

الدراسة بعنوان توصيف الفجوة بين التعليم المحاسبي والممارسة العملية لمهنة المحاسبة من منظور معايير التعليم المحاسبي الدولية IAES دراسة. حالة على دولة لبنان. لبنان. 2015.

استهدفت دراسة وتحليل الفجوة الموجودة بين التعليم المحاسبي والممارسة العملية لمهنة المحاسبة من منظور معايير التعليم المحاسبي الدولية IAES دراسة حالة على دولة لبنان ، بالتطبيق على عين مكونة من (الخريجين الجدد ، الموظفين ، والأساتذة ، ورؤساء الأقسام، وأصحاب الأعمال).

وتوصلت الدراسة إلى أن منهج التعليم المحاسبي في لبنان يتضمن الكفاءات والمتطلبات المنضوي عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية IAES ولكن الناحية العملية ، هناك فجوة كبيرة في كيفية تقييم مختلف أصحاب المصلحة لكفاءات خريجي المحاسبة الجدد في هذه الكفاءات، كما أسفرت الدراسة من وجهة نظر أصحاب الأعمال أن خريجي المحاسبة يفتقرون إلى الكفاءات الفنية المطلوبة لسوق العمل ، وكذلك يعترف كلا من الأساتذة ورؤساء الأقسام والطلاب بوجود تلك الفجوة ، وانه يمكن حلها في ضوء معايير التعليم المحاسبي الدولية.

6- دراسة (Mas Ervina Samsuddin And others. 2015)² :

الدراسة بعنوان الوعي والدوافع والاستعداد لتعليم المحاسبة المهنية ، دراسة حالة على طلاب المحاسبة في جامعة العلوم وتكنولوجيا في ولاية جوهور حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الوعي والدافع والحافز لتعليم المحاسبة المهنية بين طلاب المحاسبة في ماليزيا ، أعتمد الباحث في الدراسة الاستكشافية على الوعي والتحفيز لتعليم المحاسبة المهنية ، وتم ذلك بالجمع البيانات من خلال مقابلات وجه لوجه في الفصل الدراسي الأخير لطلبة البكالوريوس في المحاسبة ، وتوصلت الدراسة الى وجود أهمية لعرض مواد برامج التسويق للطلاب أو الخريجين أثناء التدريب العملي من قبل المحاضرين لخلق الوعي حول تعليم المحاسبة بين الطلاب ، بالإضافة الى خلق الدوافع التحفيز بين الطلاب لان لديهم الدافع بشكل خاص لمتابعة التعليم المحاسبي المهني .

7- دراسة (Meshari Alhussain 2019)³ :

¹ SALAM Majzoub & MEHEMET Aga, "Characterizing the Gap between Accounting Education and Practice Evidence from Lebanon", International Journal of Business and Management , Vol10 , No 12 , 2015

² Samsuddin , M.E., Khairani, N.S., Wahid, E.A., & Sata, F.H.A., Awareness, Motivations and Readiness for Professional Accounting Education: A Case of Accounting Students in UiTM Johor. Procedia Economics and Finance , 31 ,(1) 124-133 , 2015

³ MESHARI, ALHUSSAIN, Accounting Education and Finance & Accounting VOL11, No2 , P 209-235 , 2019

دراسة بعنوان التعليم المحاسبي واحتياجات سوق العمل هدفت هذه الدراسة الى قياس مدى تلائم المخرجات التعليمية التعليمية المحاسبية في الجامعات السعودية مع سوق العمل ومدى ملائمة الخطة الدراسية لسوق العمل والمعرفة الاختبارات المهنية حيث تم الاعتماد على الاستبيان كأداة دراسة الذي تم توزيعه على عينة وتمثلة في جميع خريجي أقسام المحاسبة في الجامعة السعودية كما أبرزت النتائج التي توصل إليها هو ارتفاع الرسوم خاصة بالاختبارات المهنية .

8-دراسة (Rajhi Mohamed Tahar Souidi Khouloud. 2020¹)

دراسة بعنوان فجوة الأداء والتوقع في المعرفة والكفاءات لدى خريجي المحاسبة هدفت هذه الدراسة الى اجراء تحقيق في الكفاءة التي يتوقعها أصحاب العمل من خريجي المحاسبة بحيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق الغاية من الدراسة حيث تم استعمال استبيان على عينة الدراسة متمثلة في المهنيين المحاسبين , وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود سبب لفشل التعليم المحاسبي والمتمثل في المعوقات معينة وأدى ذلك اتساع فجوة توقع المهنيين والتشكيك في كفاءة خريجي المحاسبة

المطلب الثالث : التعليق على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية :

إن الدراسات السابقة التي تناولت صياغة الموضوع من قريب او بعيد تعتبر من أهم السبل من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية واتضح أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها :

- ✓ الاتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في جوانب كثيرة ومتعددة
- ✓ اعتماد على نفس المنهج البحثي (الوصفي التحليلي) نفس أداة الدراسة الاستبيان
- ✓ معالجة الموضوع وفق منهجية الدراسة وطريقة الخوض
- ✓ اختلافات مع كل الدراسات السابقة من حيث المكان والزمان الذي أعدت فيه وكذلك أبعاد الدراسة
- ✓ استهدفت الدراسة مجتمع مغاير مع الدراسات السابقة
- ✓ الدراسة وجهة لعينة مشاهمة لبقية الدراسات
- ✓ الاتفاق مع دراسات أخرى في سليات ومعوقات التعليم المحاسبي
- ✓ اعتماد معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها

¹ Souidi Khouloud & Rajhi Mohamed Tahar, Expectation Performance Gap in Knowledge and Competencies in Accounting Graduates: Evidence from Tunisia, European Journal of Teaching and Education, VOL2 , ISS vel , 2020

➤ مميزات الدراسة الحالية :

- ✓ تتميز في التعرف على عملية التحديث المناهج وأساليب وطرق تدريس التعليم المحاسبي في الجامعات
- ✓ تتميز الدراسة الحالية عن استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها بخلاف الدراسات التي استخدمت المنهج إستقرائي
- ✓ تحديد أوجه القصور التي يعاني منها التعليم المحاسبي في جامعة غرداية واقترحت حلول لمعالجتها
- ✓ هذه الدراسة ليست جديدة ولكنها متجددة بتجدد موضوع التعليم المحاسبي ونحن نأمل تكون هناك أضافة علمية للمكتبة الجامعية ومعالجتها للموضوع الحديث.

خلاصة الفصل الأول

بعد تطرقنا لمراجعة أدبيات التعليم المحاسبي في ظل التوافق المحاسبي الدولي بمختلف جوانبه وذكر مدى أهميته وأهدافه , من حيث سواء كانت مجالات علمية أو بحوث أكاديمية على تشجيع التعاون بين الاكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة لسد الفجوة الموجودة بين المناهج المحاسبة وهي غير كافية لتزويد الطلاب من حيث المهارات والخبرات وعدم وجود برامج غير كافية , ومنها نستخلص أن تحليل البيانات الخاصة بأراء ممارسين العملية المحاسبية ومدى وفاء برامج التعليم بالتطبيق معايير التعليم المحاسبي وتوحيده على مستوى العالمي .

الفصل الثاني : التعليم المحاسبي في

جامعة غرداية

تمهيد :

بعدما تعرفنا على التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي ، وبعد عرضنا لمختلف الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية حولهما ، سنحاول في هذا الفصل معرفة واقع تطبيق التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي في جامعة غرداية ، وكذا معرفة ، ومن هذا المنطلق سوف يتم عرض هذا الفصل في مبحثين كالتالي :

المبحث الأول: تقديم عام لجامعة غرداية

المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية (الطريقة و الإجراءات)

المبحث الاول: تقديم عام لجامعة غرداية وأداة الدراسة

سنتعرض في هذا المبحث إلى التعريف بجامعة غرداية ، والتي هي محل الدراسة ، ثم نقوم بتحديد المنهج العلمي المناسب لدراستنا الميدانية وفقا لطبيعة موضوع بحثنا، والأدوات المستعملة المساعدة على إتباع منهج الدراسة المختار.

المطلب الاول: تعريف لجامعة غرداية

1. نشأة جامعة غرداية

شهد قطاع التعليم العالي بولاية غرداية تطورا متسارعا، فمن ملحقة بجامعة الجزائر بغرداية مع صدور القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق ل 2004/08/24 إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 302/05 المؤرخ في 2005/08/16 ليتوج ذلك بارتقاء المركز إلى مصاف الجامعات الوطنية وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 248/12 المؤرخ في 14 رجب 1433 الموافق ل 04 يونيو 2012 ، وتضم كلا من الكليات التالية

- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية الآداب واللغات
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية الحقوق والعلوم السياسية

فهي تتربع على مساحة قدرها 30 هكتار وتتسع لأكثر من 6000 مقعد بيداغوجي، بالإضافة إلى 2000 مقعد بيداغوجي قيد الانجاز، وتضم هياكل بيداغوجية متنوعة:

- مدرجات
- قاعات تدريس قاعات للأنترنت قاعات محاضرات قاعات الاجتماعات
- مكاتب إدارية وبيداغوجية مخابر
- مكتبة مركزية وقاعات مطالعة مكتبات كليات بقاعات مطالعة ميديا تيك
- نوادي قاعة للتعليم المتلفزة

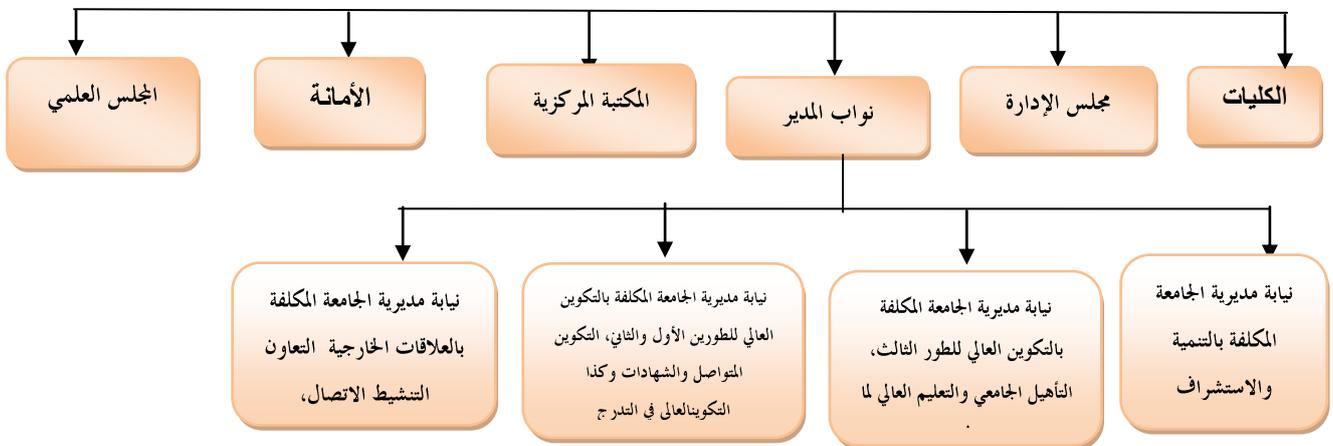
2. كليات جامعة غرداية:



الشكل (1.2): يوضح الكليات في جامعة غرداية بناء على وتائق المؤسسة

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لجامعة غرداية :



الشكل (2.2): الهيكل التنظيمي جامعة غرداية بناء على وتائق المؤسسة

المبحث الثاني : تحليل النتائج واختبار الفرضيات

سنتطرق في هذا المبحث إلى توضيح الجوانب الخاصة بمنهجية الدراسة وإجراءاتها المتبعة من أجل تحقيق أهداف الدراسة ، حيث سيتم وصف مجتمع الدراسة وعينتها والمراحل المختلفة لتصميم أداة الدراسة التي تم الاعتماد عليها لجمع البيانات والمعلومات حول الموضوع، كما يتم أيضاً عرض مجريات التحكيم وطرق التحقق من الصدق والثبات وكذا عرض مختلف المعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من الفرضيات.

المطلب الأول: منهجية الدراسة وإجراءاتها التطبيقية

الفرع الأول: منهجية الدراسة

طبقت هذه الدراسة على جامعة غرداية حول على التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي ، حيث اتبعنا المنهج الوصفي لعرض الخلفية النظرية للموضوع والمنهج التحليلي من خلال تصميم استبيان ، وقد تم توزيع الاستبيانات في شكلها النهائي بغرض جمع بيانات تفيد في حل إشكالية البحث ، وذلك وفق جدول البيانات وتمثيلها بيانياً بالإضافة إلى المقاييس الإحصائية المناسبة ومعالجتها واختبار الطبيعة لعينات الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية النسخة 26 SPSS (Statistical Package for Social Science) والاستعانة أيضاً ببرنامج Excel .

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة والطالبات في جامعة غرداية ، البالغ قد اعتمدنا على عينة عشوائية ، كما تم اختيار تطبيق موضوع الدراسة على التعليم العالي والبحث العلمي على اعتبار أنها تعتمد أساليب إدارية حديثة ، وقد تم توزيع حوالي 55 استبياناً على العينة المختارة، وتم استرجاع جميع الاستمارات التي تم توزيعها كما هو موضح في الجدول أدناه

الجدول رقم (1.2) : الإحصائية الخاصة باستمارة الاستبيان

الاستبيان		البيانات
ان		ان
النسبة	العدد	

عدد الاستثمارات الموزعة و المعلن عنها	55	100%
عدد الاستثمارات المفقودة و المهملة	01	1.8%
عدد الاستثمارات الملغاة	03	5.45%
عدد الاستثمارات الصالحة	51	93%

المصدر: من إعداد الطالبين

الفرع الثالث: أداة الدراسة

تم إعداد استبيان لمعرفة دور التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي بين متغيرات الدراسة، بالاستئناس باستبيانات دراسات سابقة في نفس موضوع الدراسة. و قد مرّ تصميم الاستبيان بالمراحل التالية:

- إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات؛
- عرض الاستبيان على المشرف من أجل تقييم مدى ملائمته لجمع البيانات، وتعديله الأولي حسب توجيهاته؛
- عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين للتحكيم و إبداء الملاحظات و التوصيات؛
- توزيع الاستبيان في شكله النهائي على أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وذلك بعد أخذ الموافقة النهائية من المشرف.

واشتمل الاستبيان في مطلعته على رسالة و جهته إلى المبحوثين لحثهم على الإجابة بكل دقة و موضوعية ، ولتشخيص الارتباط بين المناهج للتعليم المحاسبي و أساليب تعليم المحاسبة و النجاعة الخاصة بالتعليم المحاسبي في الميدان في المؤسسة محل الدراسة ، و اختبار الفرضيات. و قد تم تقسيمه إلى جزئين: الجزء الأول: البيانات الشخصية (الجنس، المستوى العلمي، التخصص، دوافع الدخول إلى التخصص، العمر)، والجزء الثاني يتضمن المحاور التالية:

الجدول رقم (2-2): محاور الدراسة و عدد فقرات كل مجال

الرقم	المحور	عدد الفقرات
01	مناهج التعليم الإلكتروني	10
02	أساليب التعليم المحاسبة	08
03	مجموع النجاعة الخاصة بالتعليم المحاسبي في الميدان	06

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على الاستبيان

الفرع الرابع: متغيرات الدراسة

تم الاعتماد على متغيرين للدراسة وهما المتغير المستقل والمتغير التابع، وذلك حسب الجدول التالي :

الجدول رقم (2-3) متغيرات الدراسة

المتغيرات	إسم المتغير
المتغير المستقل	التعليم المحاسبي
المتغير التابع	التوافق المحاسبي الدولي

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة

بعد الحصول على وثيقة تسهيل المهمة من الكلية تم توزيع الاستبيان على مؤسسة جامعة غرداية، ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، 26، لترميزها بالطرق الإحصائية المناسبة وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية .

الفرع الأول: الأساليب الإحصائية

- 1_ المتوسط الحسابي: للحصول على متوسط لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان؛ أي احتساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات.
- 2_ الانحراف المعياري: الذي يمكن من معرفة مدى التشتت المطلق بين أوساطها الحسابية.
- 3_ التكرارات: لمعرفة تكرار اختيار كل بديل من بدائل أسئلة الاستبيان.
- 4_ النسب المئوية: لمعرفة نسبة اختيار كل بديل من بدائل أسئلة الاستبيان.
- 5_ معامل الثبات (Cronbach's Alpha): الذي يعكس استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه؛ أين يعطي نفس النتائج في حالة إعادة تطبيقه على نفس العينة.

6- معامل الارتباط: لتأكيد الصدق البنائي وصدق الاتساق الداخلي وإثبات أن المقياس يقيس ما وضع من أجله حيث تم استخدام (Pearson Correlation Coefficient) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة وقوة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

7_ اختبار التوزيع الطبيعي: تم استخدام اختبار كولموجروف- سميرونوف (Kolmejevov- Smirnov) لتأكيد أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أو لا.

8_ اختبار T للعينه الواحدة (One Sample T Test): لاختبار متوسط العبارات (إيجابية، سلبية، محايدة)

9_ اختبار تحليل التباين الأحادي F (One Way Anova): لاختبار الفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.

10_ الاعتماد في التحليل على برامج الجداول الالكترونية (EXCEL): لمعالجة البيانات التي تكون في شكل جداول لترجمتها إلى رسومات بيانية في أعمدة و دوائر، لتسهيل عملية الملاحظة و التحليل بغية التحليل الجيد للبيانات التي تم جمعها

11_ و قد كانت إجابات كل فقرة وفق سلم ليكارت (LIKERT) الخماسي حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا بحيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على واحد من الخيارات و لتحديد أهمية كل بند من بنود الاستبيان كما هو موضح في الشكل التالي :

الجدول رقم (2-4) : درجة أهمية بنود الاستبيان

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
5	4	3	2	1	النقاط
5-4,2	4,2-3,4	3,4-2,60	2,6- 1,8	1,8-1	الدرجة

المصدر: من إعداد الطالبين

حيث تم اعتماد النظرة الايجابية في تحديد درجة الأهمية من 1_5 على العبارات وفق سلم ليكارت الخماسي

الحد الأعلى_ الحد الأدنى (1_5)

تم اعتماد هذا المقياس على أساس : طول

الفئة=

0,8=

عدد المستويات 5

كما تم التبسيط ووضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام الترتيبي وذلك للاستفادة منها فيما بعد في تحليل النتائج .

الجدول رقم (2-5) مقياس تحديد الأهمية النسبية

الأهمية	منخفض	متوسط	مرتفع
الدرجة	2,33_1	3,67 – 2,34	5 –3,67

المصدر: من إعداد الطالبين

الحد الأعلى _ الحد الأدنى (1_5)

حيث تم اعتماد هذا المقياس على أساس : طول

الفئة=

1,33=

عدد المستويات 3

وبناءً عليه فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات من (1_2,33) فيكون مستوى منخفض (يعني موافقة منخفضة) لأفراد العينة على العبارة) أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (2,34_3,67) فيكون مستوى متوسط, وإذا كان المتوسط الحسابي من (3,67_5) فيكون مستوى مرتفع أي موافقة عالية لأفراد للعبارة.

الفرع الثاني: أداة الدراسة

1_ ثبات أداة الدراسة : تم الاعتماد على مؤشر ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان كما يوضحه الجدول

التالي:

الجدول رقم (2-6): اختبار الصدق و الثبات

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
29	0.800

المصدر : إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرومباخ بلغت 0.800 وهي نسبة ممتازة تؤكد ثبات الاستبيان (أي أن الاستبيان سيعطي نفس النتائج إذا وزع على نفس العينة في وقت آخر) و يبين الجدول التالي ثبات فقرات الاستبيان بين أساليب التعليم المحاسبي والتوافق المحاسبي الدولي .

الجدول رقم (2-7): محاور الدراسة وعدد فقرات كل مجال

الرقم	المحور	عدد الفقرات
01	اساليب التعليم المحاسبي	25
02	التوافق المحاسبي الدولي	15
مجموع		40

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الاستبيان

2_ صدق الإتساق:

1-2- الإتساق الخارجي (الظاهري) : يتم التأكد من مصداقية الاستبيان و صحة عباراته بعد عرضه

على الأستاذ المشرف من جامعة غرداية , من حيث مدى مناسبة العبارات للمحتوى و من حيث عدد العبارات

و شموليتها و تنوع محتواها وقد أفادونا بمجموعة من الملاحظات يرونها المحكمين فيها , تتعلق بالتعديل أو الإضافة أو الحذف وقد تم أخذت بعين الاعتبار في ضوء مقترحاتهم.

2-2 - صدق الاتساق الداخلي :

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات محاور الدراسة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS والجداول التالية توضح ذلك .

الجدول رقم(2-8) معاملات الارتباط

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعليم المحاسبي	0.422**	0.00
التوافق المحاسبي الدولي	0.308**	0.00

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (0.01) *الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول أعلاه , يتضح أن معاملات الارتباط بيرسون عالية بين فقرات البعد الأول لمحور التعليم المحاسبي مع المتوسط ودالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (0,05) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.308**) فيما كان الحد الأعلى (0.422**), و عليه فإن جميع الفقرات متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لمحورين الأول والثاني يمثل معامل الارتباط فيه دو دالة إحصائية عالية بالنسبة للمعدل الكلي للاستبيان , هذا يدل على تجانس عبارات الاستبيان وقد تأكد صدق وثبات استبيان الدراسة وصلاحيتها لتحليل النتائج والاجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

توزيع البيانات:

تم إجراء اختبار كولمنجروف_سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا (وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات الاحصائية المعلمية تشترط أن يكون التوزيع الاحتمالي للبيانات المستخدمة هو التوزيع الطبيعي (Normal Distribuion) حيث يعتبر من أهم التوزيعات في علم الاحصاء سنفترض ما يلي:

_الفرضية الصفرية H_0 : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

_الفرضية البديلة H1: البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (2-8) نتائج اختبار كولمنجروف_ سمرنوف في توزيع البيانات

المحور	إحصائية Z	مستوى الدلالة
التعليم المحاسبي	0.97	0.200
التوافق المحاسبي الدولي	0.189	0.189

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن إحصائية Z أقل من القيمة الجدولية (0.200) والمعنوية أكبر من (0,05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي , وبناءاً عليها نقبل الفرضية الصفرية H0 : تخضع البيانات للتوزيع الطبيعي , ونرفض الفرضية البديلة H1 وبالتالي يتجه التحليل نحو الطرق المعلمية.

المطلب الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

سيتم عرض نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات ببرنامج SPSS, ثم تحليلها

ومناقشتها¹

الفرع الأول : وصف محاور الدراسة

1- التكرارات :

لقد تمت دراسة خصائص أفراد العينة حسب المتغيرات التالية: الجنس, العمر, المستوى العلمي, المسمى الوظيفي, الأقدمية(الخبرة), حيث سيتم اعتماد التكرارات, النسب المئوية والدوائر النسبية في التعبير عن خصائص أفراد العينة وتحليلها.

1-1- خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس:

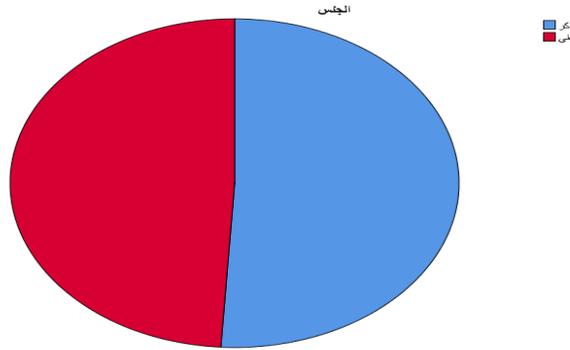
الجدول رقم (2-9) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	26	51
أنثى	25	49
المجموع	51	100

*كل ما سيتم عرضه من نتائج في الجداول والأشكال مأخوذ من نتائج المعالجة ب SPSS (أنظر الملاحق)

المصدر: من إعداد الطالبتين تين باعتماد مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يتضح أن معظم المبحوثين كانوا ذكورا بنسبة 51%، وهذا اراجع الميول الشخصي للدور للمحاسبة في جامعة ،وارتفاع حظوظهم في التوظيف ، أما نسبة الإناث 49 % وهذا راجع لقلة حظوظهم في التوظيف والرسم البياني الموالي يوضح نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة.



الشكل رقم (2-3): يوضح الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب الجنس

المصدر: إعداد الطالبتين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

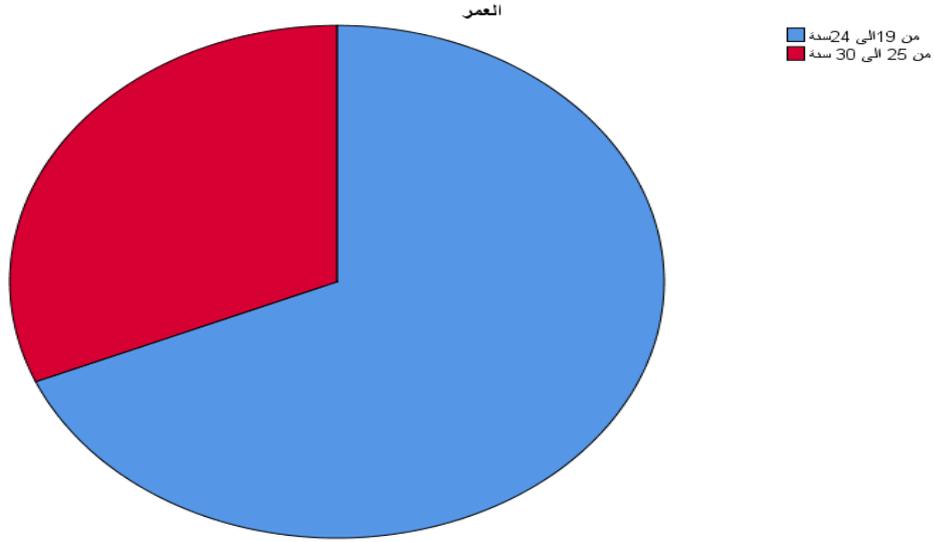
1-2 - العمر (السن): يبين الجدول التوزيع لأفراد العينة حسب العمر

الجدول رقم (2-10) : توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة %
من 19 الى 24 سنة	53	68.6%
من 25 الى 30 سنة	16	31.4%
المجموع	51	100%

المصدر : إعداد الطالبتين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

الشكل رقم (2-4) نسبة أفراد العينة حسب العمر



المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج SPSS)

كما يمكن توضيح ذلك بالشكل الذي يبين نسبة أفراد العينة حسب العمر اغلبها في الفئة من 19 الى 24 سنة بنسبة 68.6% والفئة الأخرى التي تليها من 25 الى 30 سنة بنسبة 31.4%، وهي الفئة العمرية التي تتصف بالخبرة الكافية لإنجاز العمل، وهذا ما يظهر أن أغلب أعمار عينة الدراسة هي من الفئة الشبابية، إضافة إلى أن جامعة تستقبل الطلبة كل عام .

2-2- المستوى العلمي:

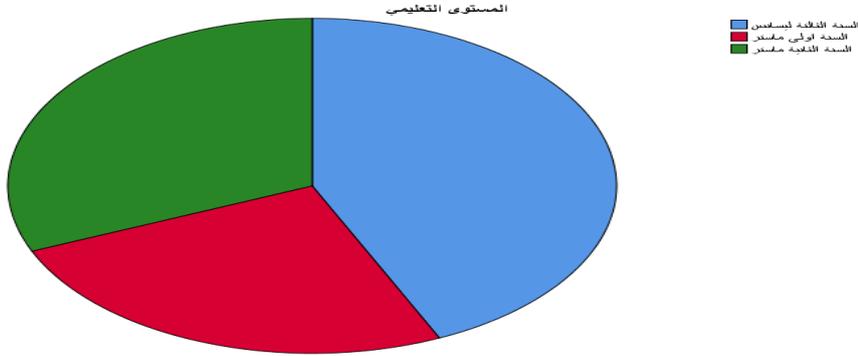
الجدول رقم (2-11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى العلمي

البيان	التكرار	النسبة %
السنة الثالثة	22	43.1
السنة أولى ماستر	13	25.5
السنة الثانية ماستر	16	31.4
المجموع	51	100

المصدر : إعداد الطالبتين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي:

الشكل رقم (2-5):توضح الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب المستوى العلمي



المصدر : إعداد الطالبتين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة مستواهم العلمي السنة الثالثة ليسانس, فكانت النسبة 43.1 % وهي نسبة كبيرة جداً مما يسمح لهم بالتعامل مع أسئلة الاستبيان بسهولة ووضوح ,أما المستوى اولى ماستر فأقل بنسبة 25.5%, و الثانية ماستر بنسبة 31.4%, وذلك يتناسب مع أعمار عينة الدراسة المقبلين على التخرج المتخرجين الجدد , ونجد أن الاداريين في المؤسسة اغلبها جامعيين متخصصين في الإدارة و لديهم القدرة على تحمل المسؤوليات وحل المشاكل التي تعرقل مسارههم الوظيفي فهم يشتغلون في الفرق المساعدة الأخرى حيث ان هناك تخطيط جيد في التوظيف للإطارات والمتخصصين و الاداريين في المؤسسة و هو ما يساعد على الفهم الجيد لعبارات الاستبيان مما يعطينا نتائج أكثر مصداقية.

2-3- توزيع لأفراد عينة الدراسة التخصص

الجدول رقم (2-12): يوضح توزيع لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة (%)	التكرار	البيان
19.6%	10	
52.9%	27	سنة
9.8%	5	جباية
17.6%	9	راقبة التسير
100%	51	

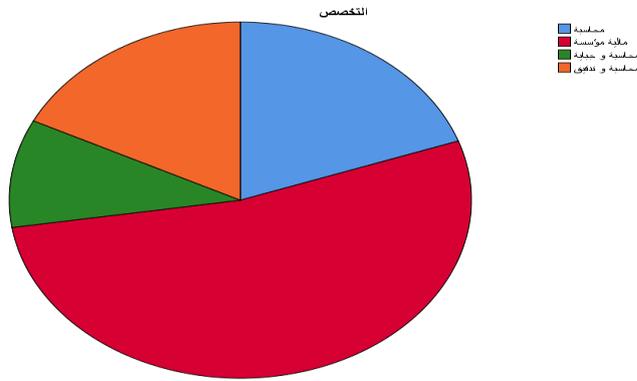
المصدر : إعداد الطالبتين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

يتضح من الجدول و الشكل أعلاه ان اغلب الطلاب الذين شملتهم العينة في المؤسسة هم من تخصص

مالية

مؤسسة بنسبة 52.9 % بحكم أنها من التخصصات المختارة غالبا, أما تخصص محاسبة فكانت النسبة 19.6% وبخصوص محاسبة و تدقيق بنسبة 17.6% و تخصص محاسبة و جباية بنسبة 9.8% وهذا ما يفسر أن التخصص المطلوب مالية مؤسسة وهو ما يتوافق مع عروض العمل.

الشكل رقم (2-6):توضح الدائرة النسبية توزيع أفراد العينة حسب التخصص



المصدر: إعداد الطالبتين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

2.4-دوافع التخصص

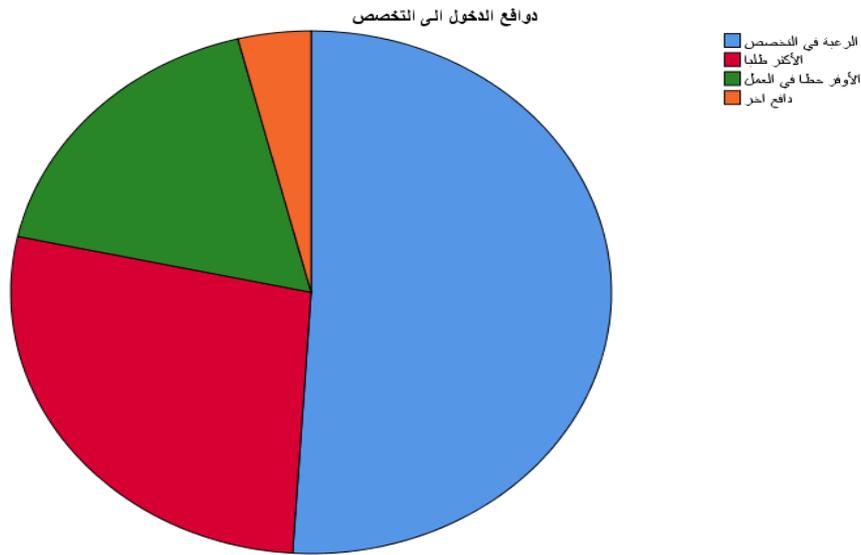
الجدول رقم (2-13): يوضح توزيع لأفراد عينة الدراسة حسب دوافع التخصص

النسبة %	التكرار	البيان
51%	26	الرغبة في التخصص

الأكثر طلبا	14	27.5%
الأوفر حظا في العمل	9	17.6%
دافع اخر	2	3.9%
المجموع	51	100

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

الشكل رقم (2-7): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دوافع التخصص



المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

يتضح من الجدول و الشكل أعلاه ان اغلب الطلاب الذين شملتهم العينة في المؤسسة هم الذين كان دافع التخصص لديهم هو الرغبة في التخصص بنسبة 51% بحكم أنه تخصص مفضل لدى غالبية طلاب الكلية, أما دافع الأكثر طلبا فكانت النسبة 27.5% وبخصوص دافع الأوفر حظا في العمل بنسبة 17.6% و تخصص دافع اخر بنسبة 3.9% وهذا ما يفسر أن الدوافع لهذا التخصص هي الرغبة في التخصص. من خلال ما سبق من نتائج تحليل الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة يتضح لنا وجود مؤشر إيجابي في أن عينة الدراسة سيتم عرض النتائج باستخدام بعض الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري لتحليل آراء الأفراد حول فقرات في الاستبيان. متنوعة مما يساهم في الحصول على أجوبة مختلفة لأسئلة الدراسة.

الفرع الثاني: عرض وتحليل نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة المحاور للدراسة " محور التعليم المحاسبي "

للإجابة على هذا السؤال تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للعبارات من وجهة نظر الطلبة والطالبين في المؤسسة, ودرجة موافقتهم عليها, كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-14) : يوضح إجابات الأفراد لمحور التعليم المحاسبي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
موافق	0.96	4.05	بناء على احتكاكك بالواقع برامج التعليم المحاسبي ستساعدك على التوجه الى الحياة العملية المباشرة بعد التخرج
موافق	1.28	3.39	الحجم الساعي للمقاييس المحاسبية يكفي لجعلك ملما بكل المعارف المحاسبية الضرورية
موافق	1.32	3.37	التعليم النظري للمحاسبة يحاكي واقع المحاسبة العملية
موافق	1.23	3.19	تتلقى في مسارك التعليمي تكويننا على استعمال التكنولوجيا المعلومات في مسك المحاسبة من خلال الاعلام الي
موافق	0.95	4.19	تعليم اللغات الاجنبية في تخصصك يساعدك فعلا على فتح افاق تعلم المحاسبة
موافق	1.09	3.72	طاقم تدريس المحاسبة يتمتع بالمعرفة الكافية لرفع من مستوى الطالبين
موافق	1.17	3.70	عدد الطلبة في الاقسام يساعد المدرسين على اكساب الطالبة للمعارف المحاسبية اللازمة
موافق	1.34	3.31	المحيط الاقتصادي العام يساعدك على اثراء مكتسباتك في مجال المحاسبة
موافق	0.52	3.64	المحور الأول التعليم المحاسبي

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

بين الجدول أن إجابات عينة الدراسة الطالبة والطالبات في المؤسسة محل الدراسة, قد أظهروا موافقتهم حول التعليم المحاسبي في ظل التوافق المحاسبي حيث كان المعدل العام لدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي (3.64) والانحراف المعياري(0.52) وهي قيمة تدل على أن المبحوثين منتفعين إلى الحد الكبير في آرائهم حول هذا المحور فنلاحظ أن لها درجة موافقة.

بينما العبارة التي جاءت الأولى بمتوسط حسابي كبير بلغ تعليم اللغات الاجنبية في تخصصك يساعدك فعلا على فتح افاق تعلم المحاسبة بدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي (4.19) والانحراف المعياري(0.95) تم تليها العبارة " بناء على احتكاكك بالواقع برامج التعليم المحاسبي ستساعدك على التوجه الى الحياة العملية المباشرة بعد التخرج " بدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي (4.05) والانحراف المعياري(0.95) تم جاءت باقي محصوه

بين . بدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي (3.70-3.10) والانحراف المعياري(1.32-0.95) في حين أن الانحراف المعياري أقل من الواحد (1) وهذا يدل على أنه هناك اتفاق في الرأي أما باقي العبارات كان الانحراف المعياري بها يتراوح ما بين (1.34-0.52) وهذه القيم تفوق الواحد (1) مما يدل على أنه هناك تشتت في الرأي من طرف العينة يمكن تفسيره بعدم إدراك المستجوبين لبعض عبارات هذا المحور من الاستبيان.

ثانيا: النتائج المتعلقة احوار للدراسة " محور التعليم المحاسبي وفق التوافق الدولي "

الجدول رقم : (2-15) يوضح إجابات الأفراد لمحور التعليم المحاسبي وفق التوافق الدولي

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة موافق
يتم استخدام دراسات الحالة خلال مساركم التعليمي	4.13	1.00	موافق
يغلب على تكوينكم العمل الجماعي في فرق	3.35	1.03	موافق
خلال مساركم التعليمي ثم الاعتماد على اسلوب التلقين اكثر من الاعتماد على الاسلوب التعلم الذاتي	3.19	1.23	موافق

موافق	1.03	3.66	تشاركون الإِسادة في اثراء الدروس من خلال البحث الذاتي على المعلومة
موافق	0.77	4.25	خضعتم خلال مساركم التعليمي الى تربص ميداني
موافق	1.25	3.11	اساليب التقييم المتبعة خلال مساركم التعليمي تعكس بشكل عادل مستوى تحصيلكم العلمي
موافق	0.93	4.13	يتم استخدام الوسائط الالكترونية(محاضرات، أعمال موجهة، أو أعمال تطبيقية في شكل PDF أو WORD) لتسهيل العملية التعليمية.
موافق	1.01	4.33	يتم استخدام الدروس عبر الانترنت لتسهيل العملية التعليمية
موافق	0.49	3.81	محور التعليم المحاسبي وفق التوافق الدولي

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج SPSS

بين الجدول أن إجابات عينة الدراسة من الطلبة والطالبات محل الدراسة, قد أظهروا موافقتهم حول التعليم المحاسبي في ظل التوافق المحاسبي حيث كان المعدل العام لدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي (3.81) والانحراف المعياري(0.49) وهي قيمة تدل على أن المبحوتين منتفعين إلى الحد الكبير في أرائهم حول هذا المحور فنلاحظ أن لها درجة موافقة.في حين جاءت العبارة يتم استخدام الدروس عبر الانترنت لتسهيل العملية التعليمية درجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي (4.33) والانحراف المعياري(1.04) وهي قيمة تدل على أن المبحوتين منتفعين إلى الحد الكبير في أرائهم حول هذا المحور فنلاحظ أن لها درجة موافقة في حين أن الانحراف المعياري أقل من الواحد (1) وهذا يدل على أنه هناك إتفاق في الرأي أما باقي العبارات كان الانحراف المعياري بها يتراوح ما بين (-0.52- 1.34) وهذه القيم تفوق الواحد (1) مما يدل على أنه هناك تشتت في الرأي من طرف العينة يمكن تفسيره بعدم إدراك المستجوبين لبعض عبارات هذا المحور من الاستبيان.

ثالثا: النتائج المتعلقة المحاور للدراسة " النجاعة الخاصة بالتعليم المحاسبي في الميدان "

الجدول رقم (2-16) : يوضح إجابات الأفراد لمحور النجاعة الخاصة بالتعليم المحاسبي في الميدان

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	درجة موافق
1.18	3.80	من خلال دراستكم لتخصصكم الحالي فانكم تحضرون أنفسكم لعمل كمحاسبين أو مدققي حسابات	موافق
1.11	3.43	من خلال مشاركم التعليمي تظنون أنكم متحكمون في معايير المحاسبة الدولية، بما يؤهلكم للعمل الميداني	موافق
0.98	3.50	من خلال مشاركم التعليمي تظنون انكم متحكمون في التسجيلات المحاسبية وفقا بما يؤهلكم للعمل الميداني	موافق
1.27	3.25	من خلال مشاركم التعليمي كانت لكم خرجات ميدانية تفتح لكم افاق مهنة المحاسبة و التدقيق المحاسبي	موافق
0.52	3.64	موضوع مذكرات تخرجكم يساهم في حل مشاكل الواقعية	موافق
0.63	3.42	المحور النجاعة الخاصة بالتعليم المحاسبي في الميدان	موافق

بين الجدول أن إجابات عينة الدراسة من الطلبة والطالبات في المؤسسة محل الدراسة, قد أظهروا موافقتهم

حول التعليم المحاسبي في ظل التوافق المحاسبي حيث كان المعدل العام لدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي (3.42)

والانحراف المعياري(0.6) وهي قيمة تدل على أن المبحوثين منتفعين إلى الحد الكبير في آرائهم حول هذا المحور

فلاحظ أن لها درجة موافقة. في حين جاءت العبارات يتم استخدام الدروس عبر الانترنت لتسهيل العملية التعليمية

درجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي (4.33) والانحراف المعياري(1.04) وهي قيمة تدل على أن المبحوثين

منتفعين إلى الحد الكبير في آرائهم حول هذا المحور فلاحظ أن لها درجة موافقة

في حين أن الانحراف المعياري أقل من الواحد (1) وهذا يدل على أنه هناك إتفاق في الرأي أما باقي العبارات كان

الانحراف المعياري بها يتراوح ما بين (0.52-1.34) وهذه القيم تفوق الواحد (1) مما يدل على أنه هناك

تشتت في الرأي من طرف العينة يمكن تفسيره بعدم إدراك المستجوبين لبعض عبارات هذا المحور من الاستبيان.

الفرع الثالث: اختبار فرضيات الدراسة:

• بعد استعراض نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحورين : (أساليب التعليم المحاسبي في كلية العلوم

الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية تتوافق مع ما هو معمول به دوليا). سيتم الآن

اختبار فرضيات الدراسة التي تقيس مجموعة بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة وذلك من خلال إجابات أفراد العينة والنتائج المتحصل عليها, حيث سنقوم ب:

كما سنقوم باستخدام اختبار T _ للعينات المستقلة (Independent Samples T Test)

لاختبار الفرضية الأولى والثانية وتحليل التباين الأحادي F (One Way Anova), لاختبار الفرضيات الفروق.

الفرضية الأولى:

يوجد **H0**: لا يوجد استخدام أساليب التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية

H1 : يوجد استخدام أساليب التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية

الجدول رقم (17-2) إحصائية T(Independent Samples T Test) للفرضية الأولى

المتغير	إحصائية T	مستوى الدلالة
استخدام أساليب التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية	49.953	0.00

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

من خلال النتائج المتواصل إليها والمبينة في الجدول أعلاه نلاحظ استخدام أساليب التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية أن قيمة T بلغت **49.953** ومستوى المعنوية أقل من **(0.05)**.

الفرضية الثانية :

H0: لا يوجد مناهج التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

H1 : يوجد مناهج التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

الجدول رقم (18-2) إحصائية T(Independent Samples T Test) لفرضية الثانية

المتغير	إحصائية T	مستوى الدلالة
---------	-----------	---------------

0.00	55.311	يوجد مناهج التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
------	--------	--

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

من خلال النتائج المتواصل إليها والمبينة في الجدول أعلاه نلاحظ يوجد مناهج التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

أن قيمة **T** بلغت **55.311** ومستوى المعنوية أقل من (**0.05**) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة بأنه. وبالتالي فإنه يمكننا إثبات الفرضية الثانية .
الفرضية الثالثة:

H0: لا يوجد توافق أساليب التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

بجامعة غرداية لا تتوافق مع ما هو معمول به دولياً

H1: يوجد توافق أساليب التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير مع ما هو معمول به دولياً

الجدول رقم (2-19) إحصائية (Independent Samples T Test) للفرضية الثالثة

المتغير	إحصائية T	مستوى الدلالة
توافق أساليب التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية مع ما هو معمول به دولياً	55.311	0.00
	38.481	0.00

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

من خلال النتائج المتواصل إليها والمبينة في الجدول أعلاه نلاحظ يوجد توافق أساليب التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية مع ما هو معمول به دولياً أن قيمة **T** بلغت **55.311** و **38.48** مستوى المعنوية أقل من (**0.05**) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة بأنه. وبالتالي فإنه يمكننا إثبات الفرضية الثالثة .

خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة دور استخدام أساليب التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية تتوافق مع ما هو معمول به دولياً التي في، وذلك من خلال الاعتماد على الدراسة الميدانية، إذ تناولنا في هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول تعرضنا فيه إلى تقديم لمحة حول المؤسسة والمبحث الثاني تم التعرض فيه إلى منهجية وطرق وأدوات الدراسة، إذ تم إظهار مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى إثبات صدق وثبات أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان الذي تم استخدامه كأداة لتحقيق أغراض الدراسة، وذلك باستخدام معامل الثبات ألفا كرومباخ بالإضافة إلى الصدق الظاهري للتأكد من مصداقية الاستبيان وصحة عباراته وذلك بعد أن تم عرضها على عدد من المحكمين، كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات محاور الدراسة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة للاستمارات، وتم قياس الصدق البنائي بحساب معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات المجال، وتم إجراء اختبار كولمنجروف-سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، ثم قمنا بعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها من خلال اعتماد التكرارات، النسب المئوية والدوائر النسبية في التعبير عن خصائص أفراد العينة وتحليلها. ليتم عرض النتائج باستخدام بعض الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، لتحليل آراء الأفراد حول فقرات في الاستبيان وقد أظهروا موافقتهم حول تطبيق المؤسسة لأبعاد المنصات التعليمية الإلكترونية حيث كان المعدل العام لدرجة الموافقة متوسطاً، لنتهي إلى اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لاختبار الفرضية الأولى والثانية والثالثة بالاعتماد على المعالجة الإحصائية وفق برنامج SPSS فخلصت الدراسة بالوصول إلى نتائج ومقترحات وآفاق يمكن الاعتماد عليها في دراسات لاحقة.

خاتمة

خاتمة

وفي الأخير بعدما قمنا بتسليط الضوء في دراستنا على أحد المواضيع المحاسبية، من أجل الإلمام بموضوع الدراسة، لذلك قمنا بمعالجة الإشكالية التي تتمحور حول التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية لتطورات الفكر المحاسبي في ظل التوافق المحاسبي الدولي، فالتعليم المحاسبي في الوقت الحاضر يحظى بضغوطات كبيرة وملحة لإجراء تغييرات وإعادة نظر في مجال التعليم والتدريب المحاسبي الجامعي، فالبرامج المحاسبية في الجامعات والمعاهد المختصة أصبحت قاصرة عن تأدية احتياجات الكفاءة التدريسية للأساتذة والأستاذات في الجامعات وخاصة في كلية الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير ، ورغم وجودنا في عالم يتسم بسرعة التغيير في كل مجالات الحياة، ورغم أن مهنة التعليم المحاسبي قد تتغير ولكن الجامعات ما زالت تقوم بمجرد ما هو أحسن لإعداد البرامج التدريسية وفق المعايير الدولية . ما ينتج عنه تطور المهارات ورفع الكفاءات عن طريق التدريب المنظم والمخطط الهادف لتزويد الطالب بمعارف جديدة لتحسين المستقبل وتطوير مهاراته وقدراته واتجاهاته بشكل إيجابي. وعلى هذا أساس ومن خلال هذه الدراسة توصلنا لنتائج ملموسة ميدانية ومن شأنها تقديم إضافة في هذا المجال لمن يسعى إلى إحداث تغيير ملموس للتعليم المحاسبي وفق المعايير الدولية

نتائج الدراسة الميدانية:

- يوجد استخدام أساليب التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة بأنه. وبالتالي فإنه يمكننا إثبات

الفرضية الأولى

- يوجد مناهج التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير وبالتالي

نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة بأنه. وبالتالي فإنه يمكننا إثبات الفرضية الثانية

- يوجد توافق اساليب التعليم المحاسبي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير مع

ما هو معمول به دولياً وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة بأنه. وبالتالي فإنه يمكننا

إثبات الفرضية الثالثة.

الاقتراحات والتوصيات:

على ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج نسعى إلى تقديم مجموعة من اقتراحات:

- تنظيم دورات تكوينية محاسبية ميدانية لفائدة الأكاديميين بما يتوافق مع معايير الدولية.
- تحفيز وتشجيع الطلبة على التربصات والخرجات الميدانية لتعزيز مكتسباتهم النظرية المجردة بتطبيق العملي المباشر من خلال إداري التربص كمتطلب لنيل شهادات التخرج .
- هيكلة البرامج التعليمية المحاسبي في مختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائري.
- إدراج جوانب عوامل وتطبيقية في مجال التعليم المحاسبي وفق يتوافق مع معايير الدولية.

الأفاق الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية (الميدانية) : يمكن أن نضع بعض الأفاق :

- تطوير أساليب والمناهج التعليمية المحاسبي وفق معايير الدولية.
- مدى تلائم المناهج التعليمية المحاسبي في الجامعات الجزائرية لمتطلبات الميدانية.
- دور أخلاقيات مهنة المحاسبة بما يتوافق مع معايير الدولية .

المراجع

المراجع :

المراجع بالعربية:

الكتب:

1. أبوزيد, محمد مبروك " المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية, " الطبعة الأولى , دار ايتارك للطباعة والنشر, القاهرة، 2005.
2. أحمد محمد أبك شمالة ، معايير المحاسبة الدولية والابلاغ المالي ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن ، 2010.
3. دراسة حشيش، وضع إطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي في مصر، مصر ، 2015.
4. القاضي حسي، حمدان مأمون المحاسبة الدولية ومعاييرها، ط2. دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة دمشق، الأردن، 2012 .
5. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، مصر، 2009
6. المعيني سعد سلمان عواد و فلاح , د .حسين جاسم " كتاب المحاسبة الدولية.ط1." وزارة التعليم العالي والبحث العلمي " مطبعة معد التكنولوجيا بغداد هيئة التعليم التقني . بغداد.2014.
7. نزار بن صالح الشويمان، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة، قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والإدارة جامعة القصيم. المملكة العربية السعودية.

المقالات العلمية:

1. أحمد الجليلي، آلاء دنون، استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة الموصل، العراق، المجلد32، العدد9. 2010
2. آدم ، احمد ، و محمد ، موسى "تطوير مهنة المحاسبة بين مقتضيات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل في السودان"، مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم والإنسانيات. جامعة غرب كردفان. السودان ، عدد10. 2015
3. أمل عبد الحسين كحيط ، أحمد ميري أحمد ، مدى ملاءمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعيار التعليم المحاسبي الدولي(دراسة ميدانية) ، مجلة الغربي للعلوم الاقتصادية والادارية ، الكلية التقنية الادارية الكوفة ، المجلد13 ، العدد39 ، العراق ، 2016

4. بلال أجمد محمد الصائغ ، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل خريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة تكريت ، المجلد 6 ، العدد 20 ، 2010
 5. بوقفة عبد الحق ومايو عبد الله ، مدى توافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر طلبة وخريجي جامعتي ورقلة والوادي، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، مجلد14، العدد2، ورقلة- الوادي، 2018
 6. تليلي ، طارق و سويسي، هواري " محددات جودة التدقيق الخارجي من وجهة نظر المدققين الخارجيين في الجزائر دراسة ميدانية"، مجلة الباحث ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد19. 2019.
 7. خليل الحمداي، زياد السقا، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد2. 2012.
 8. فتح الإله محمد احمد محمد وآخرون مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية . ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، مجلة جامعة بخت الرضا العلمية، العدد20. سطيف. الجزائر.
 9. محمد عجيلة ، مساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة ، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية ، العدد 3 ، ديسمبر 2016
 10. محمد عجيلة ، حورية عجيلة ، مقومات ومتطلبات جودة التعليم المحاسبي منظور الاعتماد الاكاديمي ، مجلة المقيريزي ، للدراسات الاقتصادية والمالية ، المجلد 3 ، العدد3 ، 2019 ،
 11. ميلاد رجب اشميلة، ومحمد مفتاح الطرلي، مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظرة هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة الجامعات الليبية ، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية ، العدد1 ، قسم المحاسبة ، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن ، جامعة المرقب، ليبيا ، 2013
- الأطاريح والرسائل والمذكرات:
1. رشيدة حجاج ، تعليم المحاسبة في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي الدولي ، مذكرة ماستر في المحاسبة ، جامعة أم البواقي ، الجزائر ، 2019
 2. طرباق سكيينة، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على مهارات طلبة العلوم المحاسبة (دراسة حالة) ، مذكرة ماستر محاسبة جامعة أم البواقي، 2020
 3. عجيلة حورية، مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبة وجباية ، جامعة غارداية، 2019
 4. محمود صبحي جمعه حسان ، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل ، دراسة ميدانية ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، ماجستير المحاسبة والتمويل ، الجامعة الاسلامية بغزة ، 2018.

5. وليد، جيداني ، وليد، دريهم ، وياسين ، مؤمن: دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة. دراسة استببانيه بولاية الوادي"، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر.2017.

التظاهرات العلمية:

1. صالح , علي جابر " نحو إطار مقترح لتوفيق معايير المحاسبة العربية لترشيد قرارات الاستثمار " مؤتمر المحاسبة الرابع. كلية التجارة. الإسكندرية.مصر.2004.

2. محمد مطر، عبد الناصر نور، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولي، المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر، عمان ، الأردن ، 2015.

المراجع بالأجنبية:

1. Diamond, M. Accounting education, research and practice: After Enron, where do we go ? European Accounting Review , 14(2), 353-362.
2. DI Giorgio.L.et.al , Knowledge Management and Accountant education journal of Accounting and management Sciences, 125-149 , 2010
3. Helliar.C , The Global Challenge for accounting education , Accounting Education 22 (6) , p510-521,2013
4. Riccio.E.L ,& Sakata, M.C.G, Teaching-Learning Methods in accounting education an empirical research in the Brazilian scenario, Brazil: University of San Paulo, Brazil, 2000
5. SALAM Majzoub & MEHEMET Aga, "Characterizing tha Gap between Accounting Education and Practice Evidence from Lebanon" , International Journal of Business and Management , Vol10 , No 12 , 2015

6. Samsuddin , M.E., Khairani, N.S., Wahid, E.A., & Sata, F.H.A., Awareness, Motivations and Readiness for Professional Accounting Education: A Case of Accounting Students in UiTM Johor. *Procedia Economics and Finance* , 31 ,(1) 124-133 , 2015
7. MESHARI, ALHUSSAIN, *Accounting Education and Finance & Accounting* VOL11, No2 , , 2019
8. Souidi Khouloud & Rajhi Mohamed Tahar, Expectation Performance Gap in Knowledge and Competencies in Accounting Graduates: Evidence from Tunisia, *European Journal of Teaching and Education*, VOL2 , ISS vel , 2020.

الملاحق

الملحق 1: الاستبيان

المعلومات العامة :

من فضلكم قم بتحديد معلوماتك العامة، وذلك بوضع (X) في خانة الإجابة المناسبة :

1. الجنس: ذكر ؛ أنثى
2. المستوى العلمي: السنة الثالثة ليسانس سنة أولى ماستر ؛ سنة ثانية ماستر ؛
3. التخصص: محاسبة مالية مؤسسة محاسبة وجباية ؛ تدقيق ومراقبة التسير
4. دوافع الدخول إلى التخصص: الرغبة في التخصص؛ الأكثر طلباً؛ الأوفر في العمل ؛ دافع آخر
5. العمر: من 19 إلى 24 من 25 إلى 30 ؛ أكثر من 30

المحور الأول: مناهج التعليم المحاسبي

المحور الأول: مناهج التعليم المحاسبي					
العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1- بناء على احتكاكك بالواقع، برامج التعليم المحاسبي ستساعدك على التوجه إلى الحياة العملية مباشرة بعد التخرج .					
2- الحجم الساعي للمقاييس المحاسبية يكفي لجعلك ملماً بكل المعارف المحاسبية الضرورية .					
3- التعليم النظري للمحاسبة يحاكي واقع المحاسبة العملية .					
4- تتلقى في مسارك التعليمي تكويناً على استعمال تكنولوجيا المعلومات في مسك المحاسبة من خلال الإعلام الآلي .					
5- تعلم اللغات الأجنبية في تخصصك يساعدك فعلاً على فتح آفاق تعلم المحاسبة .					

الملاحق

					6- طاقم تدریس المحاسبة يتمتع بالمعرفة الكافية، للرفع من مستوى الطالب
					7- طاقم تدریس المحاسبة يشرح المعرفة النظرية بأمثلة عملية وحالات واقعية تسهل استيعاب المعلومة .
					8- عدد الطلبة في الأقسام يساعد المدرسين على إكساب الطالب للمعارف المحاسبية اللازمة.
					9- تنظم الكليمة ملتقيات ومنتديات علمية تساعد الطالب على إكساب معارف محاسبية جديدة
					10- المحیط الاقتصادي (المؤسسات الاقتصادية) العام يساعدك على إثراء مكتسباتك في مجال المحاسبة
المحور الثاني: أساليب تعليم المحاسبة					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					11- يتم استخدام دراسات الحالة خلال مساركم التعليمي.
					12- يغلب على تكوينكم العمل الجماعي في فرق.
					13- خلال مساركم التعليمي تم الاعتماد على أسلوب التلقين أكثر من الاعتماد على أسلوب التعلم الذاتي.
					14- تشاركون الأساتذة في إثراء الدروس من خلال البحث الذاتي على المعلومة.
					15- خضعتكم خلال مساركم التعليمي إلى تربص ميداني.
					16- أساليب التقييم المتبعة خلال مساركم التعليمي، تعكس بشكل عادل مستوى تحصيلكم العلمي.
					17- يتم استخدام أدوات العرض الالكترونية(Data show) لتسهيل العملية التعليمية.

الملاحق

					18- يتم استخدام الوسائط الالكترونية(محاضرات، أعمال موجهة، أو أعمال تطبيقية في شكل PDF أو WORD) لتسهيل العملية التعليمية.
					19- يتم استخدام دروس عبر الأنترنت لتسهيل العملية التعليمية.
المحور الثالث: النجاعة الخاصة بالتعليم المحاسبي في الميدان					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					20- من خلال دراستكم لتخصصكم الحالي، فإنكم تحضرون أنفسكم للعمل كمحاسبين او مدققي حسابات
					21- من خلال مساركم التعليمي تظنون أنكم متحكمون في معايير المحاسبة الدولية، بما يؤهلكم للعمل الميداني.
					22- من خلال مساركم التعليمي تظنون أنكم متحكمون في التسجيلات المحاسبية وفقا... بما يؤهلكم للعمل الميداني.
					23- خلال مساركم التعليمي، كانت لكم معلومات حول معايير التعليم المحاسبي.
					24- خلال مساركم التعليمي، كانت لكم خريجات ميدانية تفتح لكم آفاق مهنة المحاسبة والتدقيق المحاسبي
					25- عند إعدادكم لمذكرات التخرج (السابقة او الحالية) وجدتم أن ما تم دراسته خلال مساركم التعليمي يحاكي الواقع العملي
					26- موضوع مذكرات تخرجكم (السابقة او الحالية) يساهم في حل مشاكل واقعية

Scale: ALL VARIABLES**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	51	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	51	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.800	29

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
بناء على احتكاكك بالواقع برامج التعليم المحاسبي ستساعدك على التوجه الى الحياة العملية المباشرة بعد التخرج	4.0588	.96771	51
الحجم الساعي للمقاييس المحاسبية يكفي لجعلك ملما بكل المعارف المحاسبية الضرورية	3.3922	1.28185	51
التعليم النظري للمحاسبة يحاكي واقع المحاسبة العملية	3.3725	1.32606	51
تتلقى في مسارك التعليمي تكويننا على استعمال التكنولوجيا المعلومات في مسك المحاسبة من خلال الاعلام الي	3.1961	1.23320	51
تعليم اللغات الاجنبية في تخصصك يساعدك فعلا على فتح افاق تعلم المحاسبة	4.1961	.95958	51

الملاحق

طاقم تدريس المحاسبة يتمتع بالمعرفة الكافية لرفع من مستوى الطالب	3.7255	1.09688	51
طاقم تدريس المحاسبة يشرح المعرفة النظرية بأمتثلة عملية وحالات واقعية تسهل استيعاب المعلومة	3.5490	1.22170	51
عدد الطلبة فيالاقسام يساعد المدرسين على اكساب الطالب للمعارف المحاسبية اللازمة	3.7059	1.17122	51
تنظم الكلية ملتقيات و منتديات علمية تساعد الطالب على اكساب معارف محاسبية جديدة	3.9804	.81216	51
المحيط الاقتصادي العام يساعدك على اثراء مكتسباتك في مجال المحاسبة	3.3137	1.34893	51
يتم استخدام دراسات الحالة خلال مساركم التعليمي	4.1373	1.00039	51
يغلب على تكوينكم العمل الجماعي في فرق	3.3529	1.03583	51
خلال مساركم التعليمي ثم الاعتماد على اسلوب التلقين اكثر من الاعتماد على الاسلوب التعلم الذاتي	3.1961	1.23320	51
تشاركون الاساتذة في اثراء الدروس من خلال البحث الذاتي على المعلومة	3.6667	1.03280	51
خضعتم خلال مساركم التعليمي الى تريض ميداني	4.2549	.77054	51
اساليب التقييم المتبعة خلال مساركم التعليمي تعكس بشكل عادل مستوى تحصيلكم العلمي	3.1176	1.25932	51
يتم استخدام ادوات العرض الالكترونية لتسهيل العملية التعليمية	4.1373	.93850	51
يتم استخدام الوسائط الالكترونية لتسهيل العملية التعليمية	4.1569	1.12022	51
يتم استخدام الدروس عبر الانترنت لتسهيل العملية التعليمية	4.3333	1.01325	51

الملاحق

من خلال دراستكم لتخصصكم الحالي فانكم تحضرون أنفسكم لعمل كمحاسبين أو مدققي حسابات	3.8039	1.18355	51
من خلال مساركم التعليمي تظنون أنكم متحكمون في معايير المحاسبة الدولية، بما يؤهلكم للعمل الميداني	3.4314	1.11812	51
من خلال مساركم التعليمي تظنون انكم متحكمون في التسجيلات المحاسبية وفقا بما يؤهلكم للعمل الميداني	3.5098	.98737	51
من خلال مساركم التعليمي كانت لكم معلومات حول معايير التعليم المحاسبي	3.4706	.96650	51
من خلال مساركم التعليمي كانت لكم خرجات ميدانية تفتح لكم افاق مهنة المحاسبة و التدقيق المحاسبي	2.9412	1.28704	51
عند اعدادكم لمذكرات التخرج وجدتم أن ما تم دراسته خلال مساركم التعليمي يحاكي الواقع العملي	3.5686	1.15334	51
موضوع مذكرات تخرجكم يساهم في حل مشاكل الواقعية	3.2549	1.27817	51
q1	3.6490	.52168	51
s	3.8170	.49282	51
M	3.4258	.63599	51

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	26	51.0	51.0	51.0
أنثى	25	49.0	49.0	100.0
Total	51	100.0	100.0	

المستوى التعليمي

الملاحق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	السنة الثالثة ليسانس	22	43.1	43.1	43.1
	السنة اولى ماستر	13	25.5	25.5	68.6
	السنة الثانية ماستر	16	31.4	31.4	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسبة	10	19.6	19.6	19.6
	مالية مؤسسة	27	52.9	52.9	72.5
	محاسبة و جباية	5	9.8	9.8	82.4
	محاسبة و تدقيق	9	17.6	17.6	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

دوافع الدخول الى التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الرغبة في التخصص	26	51.0	51.0	51.0
	الأكثر طالبا	14	27.5	27.5	78.4
	الأوفر حظا في العمل	9	17.6	17.6	96.1
	دافع اخر	2	3.9	3.9	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	--	-----------	---------	---------------	--------------------

الملاحق

Valid	من 19 الى 24 سنة	34	66.7	66.7	66.7
	من 25 الى 30 سنة	16	31.4	31.4	98.0
	11.00	1	2.0	2.0	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

Pie Chart

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 19 الى 24 سنة	35	68.6	68.6	68.6
	من 25 الى 30 سنة	16	31.4	31.4	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		q1	s	M
N		51	51	51
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	3.6490	3.8170	3.4258
	Std. Deviation	.52168	.49282	.63599
Most Extreme Differences	Absolute	.097	.108	.106
	Positive	.062	.108	.106
	Negative	-.097-	-.068-	-.090-
Test Statistic		.097	.108	.106
Asymp. Sig. (2-tailed)		.200 ^{c,d}	.189 ^c	.200 ^{c,d}

a. Test distribution is Normal.

- b. Calculated from data.
- c. Lilliefors Significance Correction.
- d. This is a lower bound of the true significance.

CORRELATIONS

/VARIABLES=q1 s M

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

		q1	s	M
q1	Pearson Correlation	1	.422**	.308*
	Sig. (2-tailed)		.002	.028
	N	51	51	51
s	Pearson Correlation	.422**	1	.435**
	Sig. (2-tailed)	.002		.001
	N	51	51	51
M	Pearson Correlation	.308*	.435**	1
	Sig. (2-tailed)	.028	.001	
	N	51	51	51

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

T-TEST

/TESTVAL=0

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=q1

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Elapsed Time	00:00:00.11
--------------	-------------

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
q1	51	3.6490	.52168	.07305

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
q1	49.953	50	.000	3.64902	3.5023	3.7957

T-TEST

/TESTVAL=0

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=s

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
s	51	3.8170	.49282	.06901

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
s	55.311	50	.000	3.81699	3.6784	3.9556

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
s	51	3.8170	.49282	.06901
M	51	3.4258	.63599	.08906

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
s	55.311	50	.000	3.81699	3.6784	3.9556
M	38.467	50	.000	3.42577	3.2469	3.6046

